



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

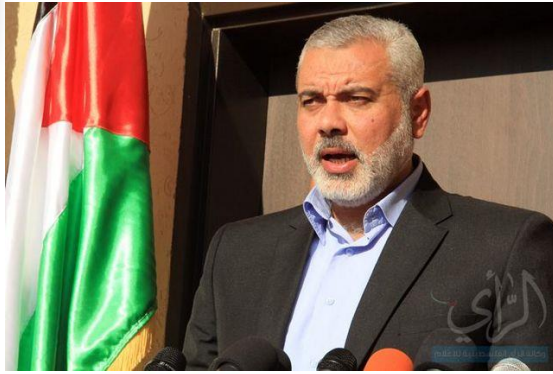
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3090

التاريخ : الثلاثاء 2014/1/7

## الفبر الرئيسي



هنية يعلن قرارات لدفع عجلة  
المصالحة.. وعباس يرحب

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو: أقنعت كيري بالاحتفاظ بالكتل الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة  
"السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية توافق على بناء 272 وحدة استيطانية جديدة في الضفة  
عويد عيران: هدفنا الاستراتيجي تعميق العلاقات مع مصر وتثبيت حكم علماني ليبرالي  
تقرير: الاحتلال صادر 14200 دونم من أراضي الضفة سنة 2013  
"عربي 21": السلطات المصرية تضع موسى أبو مرزوق ضمن القيادات المصادرة أملاكها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 5 2. "الشرق الأوسط": نقطة الخلاف المركزية بين عباس وكيري مسألة "يهودية الدولة"
- 6 3. حنا عميرة: الفلسطينيون أمام خيارين إما القبول بأفكار كيري أو مواجهة حصار مالي وسياسي
- 6 4. أبو ردينة: لن نخضع لابتزاز حكومة نتياهو وسنظل أوفياء لتاريخ شعبنا وكفاحه
- 6 5. الطيب عبد الرحيم ينقل رسالة من عباس لأمين عام الجامعة العربية
- 7 6. "القدس الفلسطينية": عباس يطلب من الحمد الله إرجاء التعديل الوزاري والاستعداد لأشهر "صعبة"
- 7 7. "الأيام": لم نتفق مع كيري على أي شيء ونجاحه مرهون بما يمكن أن يحصل عليه من "إسرائيل"
- 7 8. القدس العربي: دحلان يعلن نيته الترشح للرئاسة الفلسطينية

## المقاومة:

- 8 9. فتح: دعوة هنية لعودة أبناء الحركة لغزة خطوة في الاتجاه الصحيح
- 8 10. "الشعبية" ترحب بقرارات هنية الأخيرة.. و"الجهاد" تدعو عباس لاتخاذ خطوات مماثلة
- 9 11. حماس تتعهد بإحباط خطة كيري لتصفية قضية اللاجئين
- 9 12. عزام الأحمد: الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" تصفية لحق العودة
- 10 13. أسامة حمدان: كل ما يطرحه كيري يصب في مصلحة وأهداف الاحتلال
- 11 14. فتح تطالب الدول العربية بعدم الضغط على الرئيس عباس لقبول خطة كيري
- 12 15. فتح تنتقد اتهامات الزهار بالسعي لتزوير الانتخابات
- 12 16. "القدس العربي": اتصالات رسمية بين الأحمد وأبو مرزوق بعيداً عن الأضواء لإتمام المصالحة
- 13 17. أحمد يوسف: ربما أصبح هناك تقدير موقف بأن نضع قضية المصالحة على الرف
- 14 18. "الشعبية" وحزب الشعب يرفضان المقترحات الأمريكية ضمن المفاوضات مع "إسرائيل"
- 15 19. "القدس العربي": حماس تعاني أزمة مالية خانقة بعد توقف الدعم الإيراني
- 15 20. أبو زهري يكشف وثيقة: نائب سفير مصر لدى السلطة نسق معها ضدّ حماس

## الكيان الإسرائيلي:

- 16 21. نتياهو: أفنعت كيري بالاحتفاظ بالكتل الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة
- 16 22. نتياهو: مصممون على طرد جميع المتسللين الأفارقة
- 17 23. لبيد: هناك "تقدم حقيقي" في المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني
- 17 24. هرتسوغ: إننا أمام لحظة تاريخية من اتخاذ القرارات الحاسمة
- 17 25. أولمرت: يمكن تحقيق سلام يحافظ على أمن وصهيونية ويهودية "إسرائيل"
- 18 26. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية توافق على بناء 272 وحدة استيطانية جديدة في الضفة
- 18 27. عوديد عيران: هدفنا الاستراتيجي تعميق العلاقات مع مصر وتثبيت حكم علماني ليبرالي
- 19 28. تقرير إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تنمي ثقافة الكراهية لـ"إسرائيل"
- 20 29. "الشاباك" يشكل فرقة خاصة لإحباط عمليات من سيناء
- 21 30. جنرال إسرائيلي: الخطر قادم جراء تمرکز 20 ألف جهادي بسورية وجهاز "أمان" يعمل في لبنان

## الأرض، الشعب:

31. معطيات: ثلاثون فلسطينياً قضا بسورية في أسبوع واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 170
32. الاحتلال يعتقل الشيخ بكيرات.. اقتحامات للمسجد الأقصى ومحاولة لأداء صلوات تلمودية
33. بيت لحم: البطريك ثيوفيلوس الثالث يترأس قداس منتصف الليل في كنيسة المهد
34. تقرير: الاحتلال صادر 14200 دونم من أراضي الضفة سنة 2013
35. قراقع: "يديعوت" موجهة من قبل جهاز الأمن الإسرائيلي لإثارة الإرباك في صفوف الأسرى
36. لجنة المعتقلين السياسيين بالضفة: أجهزة السلطة نفذت 951 اعتقالاً سياسياً خلال 2013
37. حملة استرداد جثامين الشهداء: الاحتلال يواصل احتجاج جثامين 292 شهيداً فلسطينياً
38. مركز بيسان للأبحاث يطالب السلطة الفلسطينية بإلغاء اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي
39. مطالبات فلسطينية بتوحيد جهود "المقاومة والمفاوضات" لتحرير الأسرى
40. فلسطين: مسيرات تضامنية وإطلاق حملتي "أغيثوهم" و"شريان الحياة" لمخيم اليرموك
41. سكان المنطقة العازلة في قطاع غزة ممنوعون من زراعة أراضيهم
42. حركة تمرد الفلسطينية: رفع "الظلم" عن غزة يبدأ من مصر

## اقتصاد:

43. توقف مشروعات بـ250 مليون دولار بسبب منع "إسرائيل" دخول مواد البناء لقطاع غزة
44. القدس: "بكدار" يوقع اتفاقيات لدعم ست مؤسسات وجمعيات خيرية بقيمة مليوني دولار

## مصر:

45. "عربي 21": السلطات المصرية تضع موسى أبو مرزوق ضمن القيادات المصادرة أملاكها
46. سفير مصر بفلسطين: بيان حماس هدفه التشويش على تصرفات الحركة عقب ثورة "30 يونيو"
47. قلق صهيوني متزايد من تنامي التهديد الأمني لحكومة الانقلاب بمصر ومطالبة صهيونية بدعمها دولياً

## الأردن:

48. جودة: نرفض سيادة "إسرائيل" على غور الأردن
49. معا: تحالف برلماني عربي للدفاع عن الفلسطينيين
50. الأردن يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية
51. سياسيون: غياب الأردن عن المفاوضات يثير القلق
52. الجزيرة نت: استثمارات إسرائيلية محدودة ببورصة عمان

## لبنان:

53. "إسرائيل اليوم": حزب الله قادرٌ على إطلاق أضعاف الصواريخ التي كان قادراً على إطلاقها خلال 2006

## عربي، إسلامي:

54. وفد وزاري عربي برئاسة قطر يلتقي كيري الأحد في باريس

- 33 55. مصادر لـ"سما": قطر تحول 12 مليون دولار للسلطة ثمن وقود لغزة تكفي 40 يوما
- 33 56. "جيروزاليم بوست": سفير الرياض بواشنطن "رجل إسرائيل"
- 34 57. منع لاعب من دخول الإمارات.. بسبب جواز سفره الإسرائيلي

## دولي:

- 34 58. كيري يغادر الشرق الأوسط من دون إقناع "إسرائيل" والفلسطينيين بخطته
- 35 59. "معاريف": كيري يضغط على نتنياهو لاعتماد صيغة توافقية تضمن حق العودة
- 36 60. "العرب اليوم" مشروع كيري ينص على أن لا مطار ولا ميناء ولا عاصمة في القدس
- 36 61. الغارديان: سنودن لديه المزيد من أسرار "إسرائيل" وأمريكا ليكشفها
- 37 62. خارطة فلسطين على قميص فريق كرة القدم "بالستينو" في تشيلي تغضب الاحتلال

## مختارات:

- 37 63. استطلاع: الولايات المتحدة الأخطر على السلام العالمي

## حوارات ومقالات:

- 37 64. مآلات الأفكار السياسية لحركة "فتح"... ماجد كيالي
- 40 65. مآزق فتح... هاني المصري
- 42 66. كيري وتصفية القضية الفلسطينية... د. فوزي علي السمهوري
- 44 67. المروجون لوهم السلام... حاييم شاين

## صورة:

\*\*\*

### 1. هنية يعلن قرارات لدفع عجلة المصالحة.. وعباس يرحب

غزة: أعلن رئيس الوزراء إسماعيل هنية السماح لأعضاء المجلس التشريعي من حركة فتح الذين خرجوا من قطاع غزة بالعودة إليه للقاء ذويهم وأسرتهم وأبناء شعبهم.

وقال هنية في مؤتمر صحفي، الاثنين، إنه سيتم السماح أيضا لكل أبناء غزة الذين غادروها إثر الأحداث الداخلية بالعودة إليه ليكونوا بين أهليهم وأسرتهم، باستثناء من لهم ملفات في القضاء.

وأشار إلى أنه سيتم الإفراج عن بعض عناصر حركة فتح المعتقلين على خلفية أمنية ذات بعد سياسي.

وأوضح أنه سيتم السماح للمستكفين ممن تنطبق عليهم الشروط والمواصفات بالعمل في المؤسسات الأهلية والمدنية.

وذكر هنية أن الحكومة ستتكفل بإصدار شهادات ميلاد وبطاقات هوية لغير القادرين لأسباب مالية رغم الحصار.

وأكد هنية استعداد حكومته لتقديم كل ما يلزم من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني، والنقاط كل الرسائل الايجابية من خلال القنوات المباشرة مع الضفة وليس عبر الوسطاء.

وفي سياق متصل أضاف رئيس الوزراء أن "أمن غزة جزء لا يتجزأ من الأمن العربي والمصري ونتحرك لحماية الأمن المشترك".

وأكد أن ملف المصالحة الفلسطينية سيبقي تحت الرعاية المصرية، قائلاً: "قراراتنا نابعة من إدراك وطني بما تمر به قضيتنا من مخاطر إقليمية ودولية من أجل القدس وحق العودة والأسرى وتحقيق الوحدة".  
وأشاد بأداء وزارة الداخلية في حفظ الأمن في قطاع غزة، مضيفاً: "هذا الأمن الذي يتحلى به كل شخص سنصونه ولن نسمح لأي جهة أن تعيدنا إلى الوراء".

وأبدى رئيس السلطة محمود عباس ترحيبه بخطوات الحكومة الفلسطينية بعد إقرارها جملة قرارات تهدف لدفع عجلة المصالحة.

وبحث عباس خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء إسماعيل هنية سبل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة. وعد عباس قرارات رئيس الوزراء بأنها تساهم في إنجاح التسوية الداخلية والمصالحة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/1/6

## 2. "الشرق الأوسط": نقطة الخلاف المركزية بين عباس وكيري "يهودية الدولة"

رام الله- كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن نقطة الخلاف المركزية، التي أخذت مساحة واسعة من النقاشات بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، خلال الأيام الماضية، كانت مسألة "يهودية الدولة الإسرائيلية" التي يصر عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مقابل المضي قدماً في اتفاق سلام.

وحسب المصادر، رفض الرئيس عباس الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، على الرغم من ضغوط كيري الكبيرة، وأبلغه بأن الإسرائيليين "أحرار فيما يسمون أنفسهم، لكن من دون اعتراف فلسطيني".

وحاول كيري، كما يبدو، التوصل إلى صفقة حل وسط، بأن يعترف الفلسطينيون بيهودية إسرائيل مقابل حل مشكلة عودة اللاجئين وتسوية وضع القدس. وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن كيري مارس ضغوطاً كبيرة على نتياهو، من أجل أن يوافق على عودة جزء من اللاجئين الفلسطينيين إلى داخل حدود إسرائيل. كما ضغط على الرئيس الفلسطيني، من أجل الاعتراف بيهودية إسرائيل، لكنهما رفضا.

ويعتقد كيري أنه لو نجح في تلبية رغبة نتياهو بالحصول على الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية، والتوصل إلى اتفاق مقبول بشأن الترتيبات الأمنية، فإنه (نتياهو) سيوافق على صيغة تتطرق إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، مع تبادل الأراضي وعودة جزء من اللاجئين.

وقالت مصادر إسرائيلية إن كيري يحاول دفع اتفاق يتضمن نصوصاً تشير إلى أن إطار الحل المطروح يستند بالأساس إلى وثيقة رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، والرئيس عباس، التي اتفقا عليها في 31 أغسطس (آب) 2008، وأن تعمل إسرائيل على ضم أراضي من الضفة مقابل أراضي بديلة، مع وجود ممر آمن وسريع بين غزة والضفة. علاوة على تقسيم القدس وعدها عاصمة الدولتين، بإشراف لجنة دولية على المقدسات. كما يسعى كيري إلى السماح بعودة عدد قليل ومحدد من اللاجئين إلى إسرائيل، وتوطين آخرين في الخارج، وتعويض البقية، وإخلاء إسرائيل غور الأردن، والاستبدال بالوجود العسكري الأميركي الوجود الإسرائيلي، وتجميع المستوطنين في الضفة الغربية في مستوطنات كبيرة ضمن التبادل، على أن توضع جداول زمنية واضحة لكل نقطة على حدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/7

### 3. حنا عميرة: الفلسطينيون أمام خيارين إما القبول بأفكار كيري أو مواجهة حصار مالي وسياسي

رام الله - وليد عوض: أكد حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ "القدس العربي" أمس الاثنين أن الفلسطينيين باتوا أمام خيارين إما قبول أفكار وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتسوية سياسية أو مواجهة حصار سياسي ومالي سيفرض على الفلسطينيين إذا ما نفذت الإدارة الأمريكية يدها من ملف عملية السلام.

وأوضح عميرة بأن القيادة الفلسطينية تتعرض لضغوط هائلة تستوجب توفير مظلة عربية سياسية ومالية للفلسطينيين، لمواجهة تلك الضغوط التي تمارسها واشنطن على القيادة الفلسطينية لتسويق أفكار كيري بشأن التسوية السياسية كخطة سلام أمريكية غير مطلوب التوقيع عليها حالياً، بل يضمن طرحها في الأسابيع القادمة تمديد فترة محادثات السلام عاماً إضافياً للتفاوض على تفاصيل تلك الأفكار.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

### 4. أبو ردينة: لن نخضع لابتزاز حكومة نتياهو وسنظل أوفياء لتاريخ شعبنا وكفاحه

رام الله: وصف الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، حملة الافتراءات التي شنتها الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها يوم أمس على شعبنا الفلسطيني وسلطته الوطنية ومؤسساته، بالخطيرة وغير المقبولة، مطالباً الإدارة الأمريكية بتفعيل اللجنة الثلاثية الفلسطينية- الأميركية - الإسرائيلية- للرد على هذه الادعاءات.

وقال أبو ردينة: إن الحملة التي تجند فيها رئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية لاتهام شعبنا وقيادته، بتهمة التحريض، تفضح النوايا المبيتة للتوصل من عملية السلام ومواصلة ذات السياسة التي لا تستطيع العيش خارج مستنقع الاحتلال والاستيطان والقمع المتواصل لشعبنا وزج الآلاف من ابنائه في عتمة السجون والمعتقلات، والاستيلاء على املاكه وهدم بيوته وتشريد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/1/6

### 5. الطيب عبد الرحيم ينقل رسالة من عباس لأمين عام الجامعة العربية

القاهرة: نقل أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، اليوم الإثنين، رسالة من الرئيس محمود عباس إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، تتعلق بأخر التطورات حول القضية الفلسطينية، على ضوء جولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري .

وقال عبد الرحيم في تصريحات عقب لقاء العربي: حملت رسالة من الرئيس محمود عباس إلى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، حول مجمل اللقاءات التي تمت مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في زيارته الأخيرة إلى فلسطين وإسرائيل، وذلك بشأن الحديث عن إطار يجري التشاور حوله حالياً، حيث يعترف الجانب الأمريكي تقديمه في اللقاء المرتقب للوفد الوزاري العربي مع الوزير كيري.

وأشار إلى أن الرسالة تتضمن مجمل التطورات واللقاءات التي تمت مع الجانب الأمريكي، الذي يسعى إلى التوصل إلى اتفاق إطار ' تفاهم'، والذي وصفه بأنه ليس حلاً انتقالياً أو نهائياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/1/7

**6. "القدس الفلسطينية": عباس يطلب من الحمد الله إرجاء التعديل الوزاري والاستعداد لأشهر "صعبة"**  
رام الله- خاص بالقدس دوت كوم: كشف مصدر مطلع للقدس عن ارجاء موضوع التعديل الوزاري على حكومة الحمدالله بسبب انشغال عباس بموضوع المفاوضات التي دخلت مرحلة حرجة.  
وحسب المصدر ذاته فان الرئيس طلب من الحمد الله الاستعداد لاقوات "صعبة" قد تواجه الحكومة خلال الاشهر المقبلة خشية عقوبات امريكية واسرائيلية قد تفرض على السلطة في حال فشل المفاوضات.  
وحسب المصدر فان عباس يسعى لتشكيل حكومة وحدة بعد اتمام المصالحة كرد على فشل محتمل للمسار التفاوضي.

القدس، القدس، 2014/1/7

**7. "الأيام": لم نتفق مع كيري على أي شيء ونجاحه مرهون بما يمكن أن يحصل عليه من إسرائيل"**  
عبد الرؤوف أرناؤوط : قال مسؤول فلسطيني لـ "الأيام" إن المحادثات مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال الأيام القليلة الماضية تضمنت الحديث عن كل شيء ولكن دون الاتفاق على أي شيء" وأضاف: "حددنا لوزير الخارجية الأميركي موقفنا بشأن جميع القضايا ونحن بانتظار الآن أن يقدم قريبا أفكارا مكتوبة بشأن اتفاق الإطار الذي سيكون أساسا للمفاوضات في المرحلة القادمة من المفاوضات".  
ولفت المسؤول الفلسطيني إلى أن "الوزير الأميركي تحدث عن أفكار واستمع إلى مواقف" وقال: "جدد الرئيس محمود عباس على مسامح كيري الثوابت الفلسطينية وهي: دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية، وإننا نوافق على وجود طرف ثالث ولكننا لا نوافق على أي تواجد إسرائيلي بعد تنفيذ الاتفاق، وفيما يتعلق بباقي القضايا فيجب أن يكون هناك حل عادل لها وفقا لقرارات الشرعية الدولية".  
وأضاف: "فيما يتعلق بما يقال عن المطالبة بالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، فإن الموقف كان واضحا وهو أن الاعتراف بإسرائيل تم خلال الاعتراف المتبادل في العام 1993 وبالتالي فلا تطرحوا هذا الموقف علينا".  
الأيام، رام الله، 2014/1/7

## **8. القدس العربي: دحلان يعلن نيته الترشح للرئاسة الفلسطينية**

بروكسل: قام القيادي بحركة فتح محمد دحلان بالقاء كلمة باللغة العربية امام لجنة العلاقات مع دول المشرق بالبرلمان الاوروبي بالعاصمة البلجيكية بروكسل الشهر الماضي، تطرق فيها الى الاوضاع في قطاع غزة، منتقدا حركة حماس، ومؤكدا على ان الدولة العبرية غير معنية بالتوصل الى سلام بالمنطقة.  
وحسب مصادر حضرت الجلسة في بروكسل وتحدثت لـ"القدس العربي"، اكد دحلان التزام الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالتوصل لتحقيق السلام، كما انه قام بالدفاع عن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حول التهم التي تم توجيهها له اذناك من الغرب بانه كان يعيق التوصل لتسوية سلمية، اضافة الى تهم بالفساد حيث قال ان الرئيس الفلسطيني الراحل لم يكن له حساب بنكي في اي بنك بالعالم، كما شدد على ضرورة اجراء انتخابات فلسطينية واعلن انه سوف يرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة.  
الجدير بالذكر بان هذه اللجنة بالبرلمان الاوروبي يرأسها النائب البرتغالي ماريو دايفيد والمعروف بمواقفه كما هي مواقف كتلتة، (الحزب الشعبي الاوروبي)، المؤيدة لاسرائيل والتصويت لمصلحتها في جميع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكان ماريو دايفيد جمع دحلان على عشاء عمل مع ايلمر بروك رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الاوروبيين والمعروف بصداقته ودفاعه المستميت عن اسرائيل.

يشار الى انه وبسبب مماطلته، لم يتم تحديد موعد لارسال لجنة تقصي الحقائق عن اوضاع الاسرى في السجون الاسرائيلية.

ويرى دبلوماسيون عرب في بروكسل ان دعوة نواب معروف عنهم تأييدهم لاسرائيل دحلان للحديث امام البرلمان الاوروبي، تهدف وبشكل اساسي لفتح خطوط له في البرلمان الاوروبي.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

### 9. فتح: دعوة هنية لعودة أبناء الحركة لغزة خطوة في الاتجاه الصحيح

غزة: اعتبر سفيان أبو زائدة القيادي في حركة فتح، أن دعوة رئيس الوزراء إسماعيل هنية اليوم بعودة نواب المجلس التشريعي عن حركة فتح وأبناءها الذين اضطروا لمغادرة غزة بسبب الأوضاع الداخلية عام 2006، هي "خطوة في الاتجاه الصحيح".

وطالب أبو زائدة في تصريحات عبر صفحته على الفيس بوك، الاثنين، بخطوات مماثلة تتبعها في نفس الاتجاه.

كما دعا أبناء حركة فتح بعدم تفويت الفرصة على أنفسهم والعودة إلى القطاع، باستثناء ما أسماه "بعض الحالات المحددة". وبين أن الثقة قد تحطمت بين الحركتين بالتراكم وأن إعادة بناءها أيضاً يكون بالتراكم، حسب قوله.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية قد أعلن ظهر اليوم عدة قرارات لعودة المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، من أبرزها دعوته لأبناء ونواب المجلس التشريعي لحركة فتح الذين خرجوا من غزة بسبب الأوضاع الداخلية للعودة إلى أهلهم وذويهم، كما قال إن الحكومة ستفرج عن المعتقلين من فتح على بعد سياسي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/1/6

### 10. "الشعبية" ترحب بقرارات هنية الأخيرة.. و"الجهاد" تدعو عباس لاتخاذ خطوات مماثلة

غزة - أحمد فياض: أثنى ممثلو فصائل فلسطينية على قرارات رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية المتعلقة بتهيئة الأجواء للبدء بتطبيق المصالحة الوطنية، وطالبوا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمثل وبمعالجة ملفات أخرى تسهم في إنهاء الانقسام.

ويجمع ممثلو الفصائل الفلسطينية -ممن استطلعت الجزيرة نت آراءهم- على إيجابية خطوات هنية، ودعوا الطرفين للولوج إلى ملفات أكثر عمقاً وصولاً إلى المصالحة الحقيقية.

وتمنى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل أن تحذو قيادة فتح حذو قيادة حماس وتبادلها بخطوات إيجابية مماثلة من أجل مد جسور الثقة بين صفوف أبناء الشعب الفلسطيني لمواجهة المشروع الصهيوني الذي يمعن في إجرامه.

واعتبر المدلل أن هذه الخطوات ليست كافية للوصول إلى المصالحة ما لم تتخذ خطوات أكثر عمقاً تتعلق بإطلاق العنان للحريات، وتحقيق المصالحة المجتمعية على وجه الخصوص.

أما عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر فرأى أن الخطوات التي اتخذها هنية مهمة وفي الاتجاه الصحيح وينبغي البناء عليها، عبر مواصلة إطلاق الحريات والبدء بإجراء الانتخابات البلدية والنقابية والطلابية في الجامعات.



وذكر مزهر أن الخطوة المهمة هي الإعلان صراحة وبشكل واضح عن البدء عملياً في تشكيل حكومة كفاءات وطنية، والاستعداد لإجراء الانتخابات في غضون ستة أشهر من تشكيل الحكومة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/6

## 11. حماس تتعهد بإحباط خطة كيري لتصفية قضية اللاجئين

غزة: أكدت حركة حماس بأنها لن تسمح بتمرير خطة كيري لتوقيع اتفاق إطار ما بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يفضي في النهاية إلى شطب حق العودة لأكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني، والعمل على توطينهم في الدول التي يقيمون فيها حالياً.

وحذر الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم حماس في تصريح صحفي من خطورة ما يتم تسريبه من معلومات عن خطة كيري لبلورة اتفاق إطار ما بين إسرائيل والرئيس الفلسطيني محمود عباس لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين، مؤكداً أن هدف واشنطن تصفية القضية الفلسطينية وضرب مقوماتها الأساسية، سواء في القدس أو الأرض أو اللاجئين.

وأشار البردويل إلى أن خطة كيري التي يجري تسويقها فلسطينياً وعربياً تنطوي على إنهاء أهم عناصر القضية الفلسطينية المتمثل بحق العودة لـ 6 مليون لاجئ فلسطيني، وتوطينهم في الدول العربية التي يتواجدون بها وفق الخطة الأميركية لتحقيق السلام ما بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأشار البردويل في تصريحه الصحفي إلى أن الهدف الثاني في خطة كيري هو إنهاء المطالبة الفلسطينية بالقدس من خلال اعتبارها مدينة موحدة تكون من الناحية العملية تحت السيطرة الإسرائيلية رغم الرعاية الأردنية لبعض المقدسات، مشدداً على أن خطة كيري تقر المستوطنات وتعطي المستوطنين حق الحصول على الجنسيات الإسرائيلية والفلسطينية، داعياً الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العودة للشعب الفلسطيني ورفض أن يكون جسراً لتصفية القضية الفلسطينية، وقال: "إن المقاومة الفلسطينية تدرك خطورة هذه الخطة وهي لن تسمح بتمريرها ولن تقبل بها، ونصيحتي للرئيس محمود عباس أن لا يخشى مصير الرئيس الراحل ياسر عرفات الذي قد يكون أخطأ في أوصلو لكنه دفع عمره لتصحيح هذا الخطأ ومات شهيداً كما أراد، وإذا كان محمود عباس يخشى على حياته؛ فعليه أن يرحل ويترك القضية الفلسطينية دون أن يكون جسراً لتصفيتها" وفق قوله.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/7

## 12. عزام الأحمد: الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" تصفية لحق العودة

عمان - نادية سعد الدين: رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد الاعتراف بيهودية الدولة واعتبره "تصفية لحق العودة"، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعلن أمس رفضه "حق العودة". وأبلغ الفلسطينيون الوزير الأميركي، خلال جولته العاشرة لفلسطين المحتلة، بـ"رفض أي وجود إسرائيلي، عسكري أو مدني، في منطقة الأغوار، مقابل موافقتهم على قوات دولية فقط".

وقال الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة إن الأفكار التي يقدمها كيري غير مقبولة من الطرف الفلسطيني، الذي يريد اتفاقاً يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس، مستبعداً خروج كيري بنتائج إيجابية من جولته الحالية.

الغد، عمان، 2014/1/7

### 13. أسامة حمدان: كل ما يطرحه "كيري" يصب في مصلحة وأهداف الاحتلال

بيروت-أحمد المصري: أكد مسئول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان، أن جميع ما يطرحه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، على السلطة الفلسطينية في رام الله من ملفات، تصب في مصلحة دولة الاحتلال الإسرائيلي وأهدافه.

وقال حمدان في حوار خاص بـ"فلسطين": "من الواضح أن ما يجري من جولات تفاوضية وجهود كيري لن تخرج إلا باتفاق إطار جديد يقدم فيه الفلسطيني جملة من التنازلات الإضافية، ويحقق الجانب الإسرائيلي نقاطا من المكاسب الإضافية".

وشدد على أن الاتفاق المتوقع لن يمس القضايا الأساسية التي تخالف وتتناقض الاستراتيجية الإسرائيلية، عوضا عن كونه لن يتعرض للاستيطان المتقشي في القدس والضفة، أو يتبنى وجود كيان فلسطيني ذات سيادة حقيقية على الأرض.

ورأى حمدان أن الإدارة الأمريكية والسلطات الإسرائيلية تحاول جاهدة من الحراك الحالي، نقل المعركة من شعب يزرع تحت الاحتلال، يريد التحرر والانعقاد، إلى احتلال قائم معترف به، له من الحقوق على الأرض والشعب، مع سلطة تدير أمره.

#### اختلال الميزان

وأوضح أن السلطة تتفاوض في ظل اختلال واضح لميزان القوى لصالح الاحتلال، عوضا عن أن الإدارة الأمريكية تمارس بحقها ضغوطا كبيرة، أكبر مما كان يمارس خلال السنوات الماضية، وتضع مصالح الاحتلال فوق أي اعتبار.

وأشار حمدان إلى أن التخوف من اقتراح السلطة لـ"حمافة" تفرط بالحقوق والأرض الفلسطينية مع جهود التسوية الجديدة، منبثق من عدم الثقة فيها أو في من فوضتهم للتفاوض نيابة عنها، مضيفا: "الذي وقع أو سولو واستمر عشرين عاما في التنسيق الأمني وتقويض قوة المقاومة من الممكن أن يقدم على حمافة وتنازلات".

وذكر أن السلطة تستطيع الانفلات من هذه الحالة التي تعيشها، في حال رغبت بذلك، من خلال خيارات سياسية قاعدتها مشروع وطني فلسطيني بإدارة المواجهة مع الاحتلال، وتقديم التضحيات لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، والتفكير ببدائل وخيارات سياسية حيوية، عوضا عن تملكها الجرأة بالقول إن خيار المفاوضات "قد فشل".

وبين أن المفاوضات مع أي جهة لا بد وأن تسند بقوة تفرض على الخصم المقابل أو العدو ليحترم موقفك ورأيك ويستجيب لطلب حقوقك المسلوبة، في وقت أن الحديث عن السلام بصورته الحالية "لن ينطوي إلا على وهم وسراب كبير جدا".

ويشأن الحراك الأمريكي في الدول الإقليمية، قال حمدان إنه محاولة لتسويق أي حل قادم، ومن باب قبولهم فيه، سيفرض تلقائيا على السلطة برام الله، مضيفا: "كيري يحاول تهيئة البيئة لتوفير دعم لأي حل قادم، برضا الأطراف العربية عليه".

#### المصالحة ضمن استراتيجيتها

ونوه حمدان إلى أنه يمكن التماس هذا الأمر من خلال انطلاق كيري مباشرة للدول الإقليمية، بعد لقائه برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والذي وصفه الأخير بأنه "أكثر من دافئ"، ورأت السلطة فيه أنه لا يحمل أفكارا تقدم ما تريد".

وطالب السلطة وقيادة حركة "فتح" بالتوجه للمصالحة الوطنية، والذهاب في إطار تفاهم وطني لإدارة الصراع على أساس واضح يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه، مشددا على أن حركة "حماس" ما زالت تضع المصالحة ضمن خياراتها الاستراتيجية.

ولفت حمدان إلى أنه ومنذ أن فازت "حماس" بالانتخابات الفلسطينية عام 2006، كان المعرقل لوجود وحدة وشراكة فلسطينية "طرفا واحدا معروفا"، وأنها منذ أن حصل الانقسام بادرت للدعوة لإنهاء الانقسام والتوقيع على اتفاق القاهرة، والدوحة رغم تضمنه تنازلات كبيرة كانت من حق من فاز بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية.

### سذاجة سياسية

وبشأن منفصل، أكد أن محاولة اتهام حركة "حماس" بالإرهاب هو "نوع من السذاجة السياسية"، عوضا عن كونه في البيئة العربية والإقليمية يصل إلى "عدم الفهم السياسي"، مشيرا إلى أن "حماس" حركة مقاومة فلسطينية، خاضت نضالا واسعا ضد الاحتلال، ودحرت الاحتلال عن قطاع غزة، وانتخبها الشعب الفلسطيني ويثق في قادتها.

وأوضح حمدان أن كل المسؤولين الذين قابلتهم قادة "حماس" في مصر بأوقات مختلفة، عبروا عن تقديرهم للحركة، واحترام قيادتها ونضالها، مختتما قوله بأنه إذا كان من الأمر في الوقت الراهن دفع فواتير سياسية فيجب أن لا يكون على حساب القضية الفلسطينية أو غزة أو حماس".

فلسطين أون لاين، 2014/1/6

### 14. فتح تطالب الدول العربية بعدم الضغط على الرئيس عباس لقبول خطة كيري

غزة (فلسطين): دعت حركة "فتح" الدول العربية بـ "عدم خذلان" الفلسطينيين وفرض خطة وزير الخارجية الامريكى جون كيري التي رفضتها القيادة الفلسطينية، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بكرامة، وعدم الضغط عليه.

وكانت مصادر فلسطينية وإسرائيلية متطابقة تحدثت عن ضغوط يمارسها كيري على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أجل القبول برؤيته للحل وانه يحاول استجلاب ضغوط عربية إضافية للقبول بذلك.

وقال ابراهيم ابو النجا القيادي في حركة "فتح" لـ "قدس برس": "هذه مرحلة صعبة ومرحلة يُراد فيها فرض حلول علينا، وكيري عندما لم يجد حلاً عند الاخ الرئيس (محمود عباس) وعند الفلسطينيين كافة (..) ذهب إلى العرب وستكون له جولات لاحقة في دول عربية"، وذلك في اشارة منه إلى زيارة كيري إلى المملكة العربية السعودية.

وأضاف: "نحن نقول لأشقائنا العرب نتمنى عليكم أن لا يخذلكم الموقف الأمريكي، والأمريكان مهما كانت وسائلهم وطرقهم ووعودهم هؤلاء ليسوا صادقين ولم يصدقكم قبل ذلك، ومن هنا نتمنى على اشقائنا العرب

أن يكونوا معنا ويشدوا من عزمنا، لا أن يشكل موقفهم دعماً للمخطط الأمريكي الذي يريد ان يسلبنا حقوقنا". وتابع: "العرب يعرفون ماذا يضمّر الامريكاني لنا ولامتنا ولماستقبلنا كأمة عربية". وتطرق ابو النجا إلى المشاريع التي تحاول الإدارة الأمريكية فرضها على الفلسطينيين والتي كانت طرحتها الدولة العبرية سابقاً بالاتفاق معها وذلك لإرضاء الاحتلال وفرض ما يسمى الحل النهائي على الجانب الفلسطيني.

قدس برس، 2014/1/6

### 15. فتح تنتقد اتهامات الزهار بالسعي لتزوير الانتخابات

(د. ب. أ.): قال المتحدث باسم حركة "فتح" فايز أبو عيطة إن اتهام القيادي في حركة حماس محمود الزهار لفتح بتزوير الانتخابات التي لم تحصل بعد هو "دليل على عدم ثقة بالنفس". ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عنه القول "التزوير ليس من أخلاقيات حركتنا ولا مبادئها، والدليل فوز حماس بانتخابات التشريعي عام 2006، فالحركة أثبتت مصداقيتها في جميع الانتخابات السابقة بما فيها الانتخابات البلدية بمراحلها الأربع، وانتخابات المجلس التشريعي والرئاسة". وتابع أبو عيطة "نحن في فتح دفعنا أثماناً باهظة من أجل استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام والمصالحة، وواجهنا ضغوطاً أمريكية و"إسرائيلية"، فوحدتنا الوطنية ليست خياراً، وإنما استراتيجية لا تتأثر بالظروف السياسية، وقطاع غزة جزء أصيل من دولة فلسطين".

الخليج، الشارقة، 2014/1/7

### 16. "القدس العربي": اتصالات رسمية بين الأحمد وأبو مرزوق بعيداً عن الأضواء لإتمام المصالحة

غزة - أشرف الهور: قال أحمد عساف الناطق باسم حركة فتح في تصريح صحفي إن اتصالات رسمية تجري بين حركته وحركة حماس، بهدف استكمال ملفات المصالحة، بعيداً عن الأضواء. وأشار في هذا الإطار إلى اتصال جرى الأحد بين عزام الأحمد رئيس ملف المصالحة في فتح، وبين نظيره في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، في إطار استكمال النقاش الذي تم في الدوحة مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس.

ونفى الناطق باسم فتح ما أشيع حول التوصل لاتفاق نهائي لتشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات، ودعا وسائل الإعلام لـ "الحذر وعدم الوقوع فريسة لهذه الإشاعات". وقال "إن قلوبنا مفتوحة وأيادينا ممدودة لإنجاز الوحدة الوطنية وتنفيذ ما وقعنا عليه بتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية، وبعد ذلك يدعو الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني".

لكنه في الوقت ذاته أعرب عن استغرابه من تناقض التصريحات والمواقف لدى قيادات حماس في غزة، وقال "في الوقت الذي يتحدث به أحمد يوسف عن قرب إجراء الانتخابات البلدية والنقابية، نجد أن هنالك موقفاً معارضاً لإجراء الانتخابات جاء على لسان (محمود) الزهار بحجة تزوير الانتخابات التي ستجري، متناسياً انه هو وقيادات حماس كافة قد تحدثوا عن نزاهة الانتخابات التي جرت عام 2006 والتي تقدمت بها حماس".

وأشار عساف إلى أن من قرر وأشرف وحمل هذه الانتخابات ونتائجها هو الرئيس محمود عباس وحركة فتح الذين قالوا أن الزهار يتهمهم بالتزوير، متسائلا 'أي من مواقف حماس هذه نعتمد'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

## 17. أحمد يوسف: ربما أصبح هناك تقدير موقف بأن نضع قضية المصالحة على الرف

رام الله . وليد عوض: كشف الدكتور أحمد يوسف أحد قادة حماس البارزين في قطاع غزة ل'القدس العربي' أمس الاثنين عن أن ملف المصالحة الفلسطينية يعيش حالة من الانتظار لنتائج المفاوضات الجارية ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مشيراً إلى أن الأخير طلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأجيل ذلك الملف إلى ما بعد الانتهاء من المفاوضات التي تم استئنافها في نهاية تموز/يوليو الماضي وتنتهي المدة المحددة لها في نيسان/أبريل القادم.

وألمح يوسف إلى أن حماس تقدر قرار عباس تأجيل تنفيذ الخطوات العملية لإتمام المصالحة لحين اتضح نتائج المفاوضات والخطة الأمريكية التي يسعى كيري لطرحها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول لاتفاق سلام بناء عليها.

وأشار يوسف إلى أن الأوضاع الداخلية لمصر فرضت كذلك حالة من الانتظار على ملف المصالحة الفلسطينية لحين استقرار الأوضاع الداخلية فيها وإجراء انتخابات رئاسية مصرية لانتخاب رئيس جديد لمصر على حد قوله.

ونفى يوسف علمه ببلورة اتفاق ما بين فتح وحماس لتشكيل حكومة كفاءات وتحديد موعد للانتخابات الرئاسية والتشريعية في غضون 6 أشهر، موضحاً أنه التقى مؤخراً قيادياً من حركة فتح قريب من عباس، وتم التفاهم على مواصلة تهيئة الأجواء الداخلية لإتمام المصالحة، مثل شروع حماس بتنظيم انتخابات بلدية ونقابية في غزة بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية.

وأضاف قائلاً ل'القدس العربي'، 'أنا قبل يومين كنت في لقاء مع شخصية من قبل الرئيس أبو مازن، وهناك أفكار تتداول، ولكن لغاية الآن لم يتم التوصل لأية اتفاقات، هناك تفاهات مفتوحة حول أفكار تنهي الإنقسام وتلم الصف الفلسطيني من جديد'، إلا أنه استبعد أن يكون هناك تنفيذ خطوات عملية لتطبيق المصالحة على أرض الواقع في القريب العاجل، رغم أن حماس قالت 'انتفضل أخ أبو مازن وشكل حكومة انتقالية من أجل أن تعد للانتخابات بعد ستة أشهر'.

وتابع يوسف قائلاً 'ربما أصبح هناك تقدير موقف بأن نضع قضية المصالحة على الرف، ولكن هناك أجواء إيجابية كثيرة وهناك لغة تصالحية بدأت تسود خطاب الجميع، وخف الإحتقان بشكل أو بآخر وربما في الفترات القادمة نشهد هنا على مستوى غزة مثلاً ان يحصل انتخابات بلديات يشارك فيها الجميع وانفتاح للنشاط الطلابي والنقابات'، مشيراً إلى أن تلك خطوات لتهيئة الأجواء وخلق روح إيجابية للمرحلة القادمة، مستبعداً أن يتم تشكيل حكومة كفاءات وطنية قريباً قبل اتضاح نتائج المفاوضات واستقرار الأوضاع في مصر.

وحول اذا ما كانت استقالة حكومة اسماعيل هنية في غزة مطروحة من قبل الحركة للمساهمة في تهيئة الاجواء العامة لإتمام المصالحة قال يوسف ل'القدس العربي'، 'هذه المسألة بحاجة لتفاهات بشأن طبيعة الحكومة الانتقالية وشكل الانتخابات وحتى اللحظة لم يتم التوصل لتلك التفاهات، وإن كانت هناك جهود

تبدل في هذا الإتجاه، وربما هناك أناس يشتغلون في هذا الاتجاه ولكن حسب ما لدي من معلومات فإن هذا الطريق يحتاج للكثير من الوقت.

وأوضح بأن استقالة حكومة هنية مرتبطة 'بطبيعة الحكومة التي سيتم التوافق على تشكيلها وبرنامجها من أجل أن تعد للانتخابات بعد ستة اشهر، وهذا هو الذي على أثره ممكن أن تقدم الحكومة في غزة استقالته وفق تفاهم ما بين فتح وحماس، وحتى هذه اللحظة لا أعتقد بأن الأمور أنجزت لنتم مثل تلك المسائل'. وأشار يوسف الى أن الشهور القادمة ستكون حاسمة بشأن الوضع السياسي الفلسطيني والمشروع الوطني وإنهاء الإنقسام الداخلي.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

## 18. "الشعبية" وحزب الشعب يرفضان المقترحات الأمريكية ضمن المفاوضات مع "إسرائيل"

عوض الرجوب-الخليل: عبرت قوى وفصائل فلسطينية ومواطنون عن الرفض الشديد للاستمرار في خيار المفاوضات مع الاحتلال في ظل غياب أفق حقيقي لحل يعيد الحق إلى أصحابه، معتبرين هذا الاستمرار غطاء تستغله إسرائيل للمضي في البناء الاستيطاني والتهويد.

وقال عضو القيادة السياسية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران جابر إنه رغم محاولات تجميل هذه المفاوضات، فإن القرائن السياسية والإعلامية تؤكد بشكل واضح أن المطلوب ليس حلا عادلا ولا منصفا يلي الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية.

واعتبر جابر في حديث للجزيرة نت أن رحلة كيري إلى الأردن والسعودية هدفت إلى "تعميق الضغوط وتكثيفها على الجانب الفلسطيني من أجل فرض جملة من التنازلات".

وقال إن من الواضح جدا أن المطلوب إسرائيلي وأميركيا بقاء القدس موحدة على أرضية التهويد والاستيطان، وإبقاء الأغوار خاضعة للسيادة الإسرائيلية وبقاء المستوطنات عليها، إلى جانب الحفاظ على الاستيطان في الضفة مُعترفاً به، وتبادل الأراضي بإخراج فلسطيني 48.

وخلص جابر إلى أن العملية السياسية تستهدف بالدرجة الأولى الحق الفلسطيني الثابت، مؤكداً أنه "لا يوجد فلسطيني قادر على التفريط بحقه استجابة للمطالبة الإسرائيلية (...). ومن يفرط فمكانه ليس بين الفلسطينيين".

من جهته وصف عضو القيادة السياسية لحزب الشعب الفلسطيني فهمي شاهين المقترحات الأميركية التي حملها كيري -بما في ذلك مقترح اتفاق الإطار- بأنها تلبّي الاشتراطات والتصور السياسي الإسرائيلي، وطموحات الحكومة الإسرائيلية التي لا تتسجم مع قرارات الشرعية الدولية والأسس العادلة لعملية السلام. وطالب شاهين في حديث للجزيرة نت القيادة الفلسطينية بوقف التفاوض واحترام إرادة وعقل الشعب الفلسطيني، والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز المقاومة بكافة أشكالها وفي مقدمتها المقاومة الشعبية.

كما شدد على ضرورة استثمار ما حصل عليه الشعب الفلسطيني من عضوية في الأمم المتحدة والانضمام إلى المنظمات الدولية.. لتمكين شعبنا من ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/1/7

## 19. "القدس العربي": حماس تعاني أزمة مالية خانقة بعد توقف الدعم الإيراني

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصادر رفيعة المستوى في حماس الاثنين أن الأزمة المالية لدى الحركة تفاقمت بشكل خطير في الآونة الأخيرة، وأنها باتت شبه عاجزة عن الإيفاء بالتزاماته، مشيرة إلى أن الدعم الذي يتوفر من خلال جمع المساعدات في بعض الدول العربية والإسلامية وعلى رأسها تركيا لم يسد العجز الذي نتج عن توقف التمويل الإيراني الرسمي للحركة. وحسب المصادر فإن الحركة بجميع أذرعها العسكرية والسياسية تعيش حالة من التقشف جراء تراجع التمويل الخارجي في حين باتت الأموال التي يتم جمعها من بعض الدول العربية والإسلامية وعلى رأسها تركيا يذهب معظمها إلى تمويل الجناح العسكري وتوفير الأساسيات لحكومة الحركة بقطاع غزة. وألمحت المصادر بأن جزءاً كبيراً من دخل حماس حالياً بات يعتمد على هبات يقدمها 'أهل الخير' المقتنعين بنهج حماس وضرورة دعمها لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، إضافة لبعض المساعدات المحددة من بعض الدول مثل تركيا. وأشارت المصادر إلى أن ما يقدم للحركة حالياً من تمويل سواء من تركيا أو غيرها لم يسد العجز الذي نتج عن توقف التمويل الإيراني، وإغلاق الأنفاق مع مصر التي كانت تؤمن دخلاً إضافياً يساهم في تمويل نشاطات الحكومة بقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

## 20. أبو زهري يكشف وثيقة: نائب سفير مصر لدى السلطة نسق معها ضد حماس

غزة - الرأي: أكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن تعقيبات السفير المصري ياسر عثمان على المعلومات التي نشرتها الحركة تعقيبات غير علمية ولا موضوعية. وقال أبو زهري عبر صفحته على الفيس بوك، الإثنين: "تعقيباته لم تقدم رداً واحداً على ما ورد في التوضيح الذي تم نشره". وجدد اتهام عثمان بالتورط هو ومكتبه في رام الله في التحريض على حركة حماس والتنسيق مع أجهزة أمن حركة فتح في فبركة الاتهامات وتحديد قوائم أسماء كوادر حركة حماس المنوي تليفق اتهامات مصرية ضدها. وأرفق أبو زهري وثيقة جرى رفعها إلى مدير جهاز الأمن الوقائي، تتضمن ملخص لقاء تنسيقي مع نائب رئيس السفير المصري برام الله طارق طایل بتاريخ 7/8 في سياق التعاون المشترك بين الطرفين ضد حركة حماس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/1/6

## 21. نتياهو: أقتعت كيري بالاحتفاظ بالكتل الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2014/1/7، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، قال إنه نجح في إقناع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، باحتفاظ الجانب الإسرائيلي بالكتل الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة الغربية، بحسب صحيفة الجروزاليم بوست الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن نتياهو قوله في اجتماع مغلق مع كتلة الليكود، التي يتزعمها، الإثنين: هناك تفاهم حول حاجة إسرائيل لإبقاء الكتل الاستيطانية والمناطق ذات الأهمية التاريخية مثل الخليل وبيت ايل مستوطنة إسرائيلية على أراضي رام الله.

وقالت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني، إن "أعضاء الكنيست الإسرائيلي من اليمين أخذوا الانطباع من نتتياهو أن لا مشكلة لديه بالتنازل عن الأراضي غير المأهولة، وأنه على استعداد للتنازل عن المستوطنات غير القائمة في الكتل الاستيطانية أو تلك التي لا أهمية قومية أو استراتيجية لها".  
وأضافت عرب 48، 2014/1/7، ان نتتياهو قال أنه لا يتحدث خلال لقاءاته مع كيري حول إخلاء المستوطنات، وشدد على أن "إسرائيل لن تتنازل عن أماكن تخلى عنها آخرون في السابق"، مشيراً إلى أن "الخليل أو بيت إيل تقعان خارج الكتل الاستيطانية لكنهما تحظيان بأهمية خاصة للشعب اليهودي". وقال نتتياهو إن "المشكلة في الشرق الأوسط ليست الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بل إيران والإخوان المسلمون. وأشار إلى أن عددا من زعماء الدول العربية يتفقون معه في هذا الشأن".

## 22. نتتياهو: مصممون على طرد جميع المتسللين الأفارقة

تل ابيب - الحياة الجديدة - وكالات: تطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو خلال كلمة ألقاها أمس أمام كتلة الليكود البرلمانية للاحتجاجات التي نظمها طالبو اللجوء السياسي الأفارقة، تلك الاحتجاجات التي دخلت يومها الثاني وسط تل أبيب قائلاً "أود التطرق لتظاهرات المتسللين الأفارقة التي نشهدها هذه الأيام وأقول لهم لن تنفككم أية تظاهرات او إضرابات".  
وأضاف نتتياهو "كما نجحنا بوقف عمليات التسلل بشكل كامل مصممون على اخراج كل من دخل إسرائيل قبل إغلاق الحدود". وعرض موقفه من قضية طالبي اللجوء السياسي وقال "أود أن أوضح أن الحديث لا يدور عن لاجئين وفقاً للمواثيق الدولية بل متسللون باحثون عن العمل غير قانونيين ونحن سنستنفذ معهم كافة الإجراءات القانونية ونجحنا عام 2013 بطرد 2600 منهم وهذا العدد يمثل ستة أضعاف العدد الذي سجله عام 2012 وفي هذا العام سنعمل على إخراج عدد أكبر.. هذا هو واجبنا وسنعمل وفقاً لهذا الواجب".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/7

## 23. لبيد: هناك "تقدم حقيقي" في المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني

الناصرة - برهوم جرابسي: أكد وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد أمس، وجود "تقدم حقيقي" في المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مطالباً بعدم "إضاعة الفرصة"، وقال لبيد في لقاء مع كتلة حزبه البرلمانية "يوجد مستقبل" أمس، "إنني أعرف مدى التقدم في العملية السياسية، فإنني أقول لكم إنه تقدم حقيقي، توجد هنا فرصة حقيقية، أقرب مما نراه في العين، من أجل التوصل لحل، وممنوع أن نضيع الفرصة".

وأضاف لبيد، وهو رئيس الحزب الشريك الأكبر لحزب الليكود في الائتلاف الحاكم، قائلاً "إنني أريد دعم رئيس الحكومة، وأدعوه إلى بذل كل جهد من أجل كسب هذه الفرصة، وحزب "يوجد مستقبل" سيقف من خلف القرارات الشجاعة التي سيتم اتخاذها من أجل التوصل إلى حل، ونفصل بموجبها عن الفلسطينيين، ليس زواجا سعيدا وإنما طلاقا، لقد حان الوقت لنفصل بسلام".

الغد، عمان، 2014/1/7

## 24. هرتسوغ: إننا أمام لحظة تاريخية من اتخاذ القرارات الحاسمة



الناصره -أسعد تلحمي: أعلن إسحاق هرتسوغ في ختام لقاءه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس، الذي أطلعه على سير المفاوضات، أن كيري عاقد العزم أكثر من أي وسيط آخر على التوصل إلى اتفاق، مضيفاً أنه استنتج أن ثمة فرصة لتقليص الفجوات بين الطرفين والتوصل إلى تفاهات. وتابع هرتسوغ: "إننا أمام لحظة تاريخية من اتخاذ القرارات الحاسمة. والكرة الآن في ملعبنا نتانياهو وعباس، وعليهما اتخاذ القرار والحسم في ما إذا كانوا قادرين على القيام بخطوة تاريخية وشجاعة". وشدد على أن "لا بديل آخر أمامنا غير الانفصال عن الفلسطينيين وإقامة دولتين للشعبين، لأن البديل الآخر سيأتي بدولة واحدة ثنائية القومية تضع حداً للحلم الصهيوني وللاستقلال الدولة الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2014/1/7

## 25. أولمرت: يمكن تحقيق سلام يحافظ على أمن وصهيونية ويهودية "إسرائيل"

عرب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، إن عدم تبني خيار السلام من أجل مصلحة إسرائيل هو حماقة، مؤكداً أنه يمكن تحقيق سلام يضمن أمن ويهودية وصهيونية إسرائيل. وقال أولمرت في كلمة له في مؤتمر عقد في الجامعة العبرية: "حتى رئيس وزراء أحق يحصل على تغطية إعلامية إيجابية إذا ما صنع السلام، لكن رئيس فقط رئيس وزراء أحق لا يصنع السلام". وأوضح أولمرت بعد ذلك أنه لا يقصد الطعن برئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، لكن السلام بالنسبة لإسرائيل بات ملحا وأن الفائدة التي تأتي منه أكبر من أي شيء آخر. وبنظر أولمرت فإن السلام سيوفر فرصاً لإسرائيل ويعزز مكانتها ويدفع بالشرق الأوسط قدماً. وأضاف أولمرت إنه "يمكن اليوم تحقيق سلام يضمن أمن إسرائيل، ويهوديتها، وصهيونيتها، وأمن سكانها".

عرب 48، 2014/1/6

## 26. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية توافق على بناء 272 وحدة استيطانية جديدة في الضفة

القدس المحتلة. أ ف ب: كشفت منظمة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان الاثنين أن مشروعاً لبناء 272 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية تمت الموافقة عليه عشية مغادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وقالت المنظمة في بيان إن مشروعاً لبناء 250 وحدة سكنية في مستوطنة عوفرا و 22 أخرى في مستوطنة "كرني شمرون" تمت المصادقة عليه الاحد وفق وثيقة رسمية نشرت على موقع الادارة العسكرية الاسرائيلية المكلفة المستوطنات، لافتة إلى أن "عملية البناء يمكن أن تبدأ سريعاً".

الحياة، لندن، 2014/1/7

## 27. عويد عيران: هدفنا الاستراتيجي تعميق العلاقات مع مصر وتثبيت حكم علماني ليبرالي

الناصره - زهير أندراوس: ما زالت مراكز الأبحاث الإستراتيجية في الدولة العبرية وبطبيعة الحال المستويين الأمني والسياسي في إسرائيل يعكفون على دراسة المخاطر الإستراتيجية التي تتطوي عليها ما يُطلق عليها بالثورات العربية وتداعياتها على صعيد نفقات الأمن.

واعتبرت النخب الإسرائيلية أن ما حدث في العالم العربي يمثل تهديداً لاتفاقية كامب ديفيد، من العام 1979 مع مصر، والتي أتاحت لإسرائيل تقليص نفقات الأمن ومضاعفة الاستثمار في المجالات المدنية التي تعزز النمو، وتبعد شبح الركود الاقتصادي. ويرى عوديد عيران، سفير تل أبيب الأسبق في عمان ونائب رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أنه من منذ التوقيع على المعاهدة عام 1979، وحتى اندلاع المظاهرات المطالبة بالتغيير في ميدان التحرير في الخامس عشر من كانون الثاني / يناير من عام 2011 لم يطرح أي علامة استفهام حول مدى التزام مصر باتفاقية كامب ديفيد على الإطلاق. ويشير عيران إلى إن النظام المصري فاجأ إسرائيل عندما صمدت اتفاقية السلام في الوقت الذي قامت إسرائيل بقصف المفاعل الذري العراقي عام 1981 وغزت لبنان عام 1982، وفي خضم انتفاستي الحجر والأقصى وكذلك حرب لبنان الثانية 2006، وحرب غزة 2008، بل إن مصر بدلاً من الاحتجاج الحقيقي على سلوك إسرائيل، حرصت على تهدئة الأطراف العربية عندما أثارت الممارسات الإسرائيلية أعصاب العالم العربي، على حدّ تعبيره.

ولا يستبعد عيران تخلي مصر عن اتفاقية كامب ديفيد، مستنداً في حكمه هذا إلى نتائج استطلاع للرأي العام أجراه معهد " The Pew Research Center "، التي أظهرت أن 54% من المصريين يرون وجوب إلغاء معاهدة كامب ديفيد، مقابل 36% رأوا وجوب الحفاظ عليها. وتابع قائلاً إن الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي هو الحفاظ على علاقات السلام مع مصر، بل وتعميقها، ومصالحة خاصة لإسرائيل في تثبيت حكم علماني، ليبرالي مسؤول ويؤدي وظائفه بنجاعة في مصر كلها وفي منطقة سيناء، كما لفت إلى أن إسرائيل مطالبة بالعمل على عدة مستويات من أجل تحقيق هذه الأهداف، وإسرائيل، برأيه، مطالبة بأن تعمق التعاون مع الجيش المصري ومواصلة السماح له باستخدام القوات في سيناء، بحجم يخرج عما يملى في إطار الملحق العسكري لاتفاق السلام، ضد الشبكات الجهادية وشبكات تهريب الوسائل القتالية إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن الدولة العبرية قد استجابت لطلبات مصرية باستخدام قوات ووسائل تتجاوز قيود الملحق العسكري لاتفاق السلام، ويجب الإستمرار في ذلك.

وأشار أيضاً، إلى أن مصر شهدت عملية متواصلة وسريعة لتضعف الأمن الداخلي. ميليشيات مسلحة، لا تخضع لإمرة محافل الأمن، يمكن إيجادها اليوم في كل حي، وحكم هذه الميليشيات في الشارع سيتسع كلما استمر التدهور الاقتصادي في الدولة، كما أنه من المتوقع ترمد الطبقات الفقيرة، ذات المدى الأوسع. وبالتالي فإنّ اختبار قدرة الحكم والنجاعة السلطوية سيجد تعبيره في إحلال القانون والنظام الداخلي، وكذا في تحسين الوضع الاقتصادي وخلق أماكن عمل. في ضوء ذلك، تحسن إسرائيل عملاً، زاد عيران، إذا ما أيدت مواصلة المساعدة الأمريكية الأمنية للجيش المصري، توسيع المساعدة المدنية لمصر من جانب الدول الغربية والمؤسسات المالية الدولية، والمبادرة الدولية لتطوير البنى التحتية، التي تحتاجها مصر كالهواء للتنفس. ويمكن للمحافل الإقليمية، التي انطلقاً من خوفها على حكمها صلت لفشل وسقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر، وعلى رأسها الملكيات السنية السعودية، الأردن وإمارات الخليج أن تساعد في استقرار مصر ودعم تصدي الحكم للتحديات القاسية في الداخل، وبالأساس بوسائل اقتصادية.

وتابع: لإسرائيل تأثير محدود في هذا المجال، ولكن يمكنها أن تحاول إقامة قنوات تنسيق سرية مع الملكيات. فضلاً عن ذلك، فإنّ استئناف المسيرة السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، حتى على نطاق جزئي، يمكنه هو أيضاً أن يدفع إلى الأمام بتنسيق إقليمي واسع ليس فقط في المساعي لاستقرار مصر، بل وأيضاً في المساعي لبلورة جبهة إقليمية ضد المحور الراديكالي، بقيادة إيران.

وأضاف أنه كانت العلاقات مع الجيش المصري ولا تزال حيوية، غير أنه بالتوازي، لا يمكن لإسرائيل أن تتجاهل النفوذ المتعاظم لقوى مدنية في مصر الشباب الليبرالي والعلماني، الذي أثر جدا على الإطاحة بالرئيسين مبارك ومرسي، مشدداً على أنّ لإسرائيل قدرة تأثير محدودة على الساحة السياسية في مصر، ومع ذلك، فإن عليها أن تحاول إقامة قنوات حوار مع الجهات التي تخوض الثورة في ظل الحرص على الامتناع عن استفزاز الجيش المصري، وهكذا يمكن لإسرائيل أن تحاول إسداء المشورة لتلك المحافل المدنية في مواضيع الإقتصاد والإدارة، ويمكن لهذه المحافل أن تستعين بإسرائيل وبعلاقاتها لتشجيع الاستثمارات في مصر، على حدّ قوله. أمّا دان إدار، الذي تولى في السابق مناصب قيادية في جهاز الموساد (الإستخبارات الخارجية) ويعمل حالياً محاضراً لدراسات الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب، فيذهب إلى ما ذهب إليه عيران، لافتاً إلى إنّ غياب نظام الرئيس مبارك سيسمح بالتعبير عن عداوة إسرائيل الراسخة عميقاً في الوعي الجمعي للمصريين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

## 28. تقرير إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تنمي ثقافة الكراهية لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - آمال شحادة: اتهم تقرير استخباري إسرائيلي السلطة الفلسطينية، بالوقوف خلف التحريض الشعبي الفلسطيني على إسرائيل، معتبراً أنها وضعت خطة متكاملة تضمن من خلالها تنمية ثقافية الكراهية والإرهاب تجاه إسرائيل.

وبحسب التقرير الإسرائيلي، فإن "السلطة الفلسطينية تركز على رسائل أساسية في مركزها، التحريض وعدم تقبل الإسرائيليين واليهود، والتشجيع على تنفيذ عمليات إرهابية". وذكر التقرير أن "السلطة الفلسطينية تستثمر في غرس هذه الرسائل بين الأطفال، في إطار التعليم الرسمي وغير الرسمي، ومن خلال البرامج التلفزيونية والمجلات والمناسبات الثقافية الخاصة بالأطفال". وأضاف: "في المقابل لا يوجد لدى السلطة الفلسطينية أي برنامج تعليمي يتقف على السلام مع إسرائيل".

كما جاء في التقرير أن "الرسالة الأساسية التي تروج لها السلطة، في إطار التحريض، تنفي حق إسرائيل في الوجود، وبالتأكيد ليس كدولة يهودية، كما تدعي السلطة أن الشعب اليهودي غير قائم، ولا تربطه أي صلة بأرض إسرائيل".

أما الرسالة الثانية، بحسب التقرير، فتقول إن "اختفاء إسرائيل وارد في المستقبل، وستقوم الدولة الفلسطينية على كل أراضي فلسطين. وفي هذه الرسائل، تظهر خارطة لا تبين وجود إسرائيل".

وأكد أن "الرسالة الثالثة تتضمن الكراهية لليهود، وتشمل مصطلحات لا سامية بل ونازية، تعتبر اليهود والصهاينة ملوثاً بيئياً يجب معالجته كما يجب". فيما تعتبر الرسالة الرابعة، بحسب التقرير، أن "كل وسائل النضال، بما في ذلك الإرهاب، هي وسائل شرعية على طريق تحقيق الهدف الدائم".

ويختم التقرير أن "هذه الرسائل تشمل دعماً للإرهاب وتمجيد القتل، والتشجيع على العنف ضد اليهود".

الحياة، لندن، 2014/1/7

## 29. "الشاباك" يشكل فرقة خاصة لإحباط عمليات من سيناء

المجد- ترجمات: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، أن جهاز الأمن العام الصهيوني الشاباك شكل فرقة خاصة تعنى بملف شبه جزيرة سيناء المصرية الأمني وإحباط أية عمليات أو محاولات إطلاق صواريخ من الأراضي المصرية باتجاه دولة الكيان.

وقالت الصحيفة إن جهاز الأمن الصهيوني "توفرت لديه معلومات عن وجود 15 جماعة جهادية في سيناء على الحدود الشمالية الشرقية المصرية مع دولة الكيان" ترتبط بالمنظمات الجهادية العالمية، أربعة منها تختص بتنظيم عمليات ضد أهداف صهيونية على الحدود الصهيونية- المصرية.

وبحسب هآرتس فإن التقديرات الأمنية لدى أجهزة الأمن الصهيونية متباينة حول عدد نشطاء الجماعات السلفية الجهادية في شبه جزيرة سيناء، إذ يقدر جهاز الشاباك عددهم بالمئات، بينما ترى الاستخبارات العسكرية أمان أن عددهم يبلغ بضعة آلاف.

وعن جنسية تلك التشكيلات الجهادية قالت الصحيفة إن البنية التنظيمية لهذه الجماعات تقوم على المواطن المصري في سيناء، لكن المؤكد أن أعداداً منهم جاءت من المملكة العربية السعودية واليمن وليبيا. وبحسب تقديرات الجهات الأمنية الصهيونية، فإن الجماعات الجهادية بسيناء تخطط لتنفيذ عمليات كبيرة ضد دولة الكيان خاصة في ظل الأوضاع القائمة في مصر.

ويسود في الأوساط الصهيونية جدل واسع على خلفية المخاوف من أن تتحول سيناء إلى الخاصرة الرخوة والأضعف بالنسبة للكيان في المنطقة، وذلك لعدة عوامل تتلخص فيما تراه دولة الكيان ضعف السيطرة المصرية الرسمية على شبه جزيرة سيناء، وتنامي نفوذ الجماعات وصولاً إلى ترامي أطراف شبه جزيرة سيناء، وضعف السيطرة والمراقبة الأمنية عليها، بحسب خبراء صهاينة.

المجد الامني، 2014/1/5

### 30. جنرال إسرائيلي: الخطر قادم جراء تمركز 20 ألف جهادي بسورية وجهاز "أمان" يعمل في لبنان

حذر رئيس شعبة العمليات في الجيش الصهيوني "يؤاف هارايفن" مما أسماها "العاصفة" التي ستهب على المنطقة بفضل التغييرات الجوهرية الجارية فيها، خصوصاً سوريا ولبنان، معتبراً أن الخطر قادم جراء تمركز 20 ألف من رجال "الجهاد العالمي" في سوريا ممن لديهم رؤية لمحاربة "إسرائيل". وأعلن "هارايفن" أن جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" يقوم بعمل ممتاز في لبنان، وأن الجيش الصهيوني يستعد للدفاع عن خط الحدود مع لبنان، مشيراً إلى أن الحرب المقبلة لا تتطوي على قيد عدم ضرب أهداف إستراتيجية في لبنان، وليس هناك اليوم حصانة لأحد في لبنان، بما فيها الدولة. واستبعد أن يكون لدى "حزب الله" خطاً إستراتيجية لتحطيم الوضع الراهن، لأنّ الحزب مشغول الآن بمحاولة إنقاذ نظام الأسد.

التقرير المعلوماتي 2987، 2014/1/6

### 31. معطيات: ثلاثون فلسطينياً قضاوا بسورية في أسبوع واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 170

وثق ناشطون فلسطينيون في مخيمات اللاجئين في سورية، أسماء 30 لاجئاً فلسطينياً، قضاوا خلال الأسبوع الماضي، أكثر من ثلثهم بسبب الجوع.

وأشارت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، في بيان صحفي، يوم الاثنين، إلى أن القصف تواصل الأسبوع الماضي على مخيمات "درعا" و"حندرات" و"اليرموك" و"خان الشيخ". وقالت المجموعة في بيانها إن "الجوع ما زال يحصد أرواح أهالي مخيم اليرموك (جنوب دمشق) وذلك بسبب استمرار الحصار المشدد عليه لأكثر من 170 يوماً بشكل متواصل، حيث يمنع إدخال المواد الغذائية والطبية، مما أدى لعشرات الإصابات بالجفاف الذي أدى لانتشار ظاهرة الموت جوعاً حيث سجل خلال الأسبوع الماضي 11 ضحية بسبب ذلك".

فلسطين أون لاين، 2014/1/6

### 32. الاحتلال يعتقل الشيخ بكيرات.. اقتحامات للمسجد الأقصى ومحاولة لأداء صلوات تلمودية

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها صباح يوم الاثنين 2014/1/6 إن قوات الاحتلال اعتقلت صباح يوم الاثنين المدرس في مصاطب العلم الشيخ عبد الرحمن بكيرات عند باب الأسباط واقتادته إلى مركز التحقيق في القسلة بتهمة اثاره الشغب والتحريض. وأكد بيان المؤسسة أن هذه التهم كلها باطلة والهدف من ورائها تفرغ المسجد الأقصى من محبيه ومناصريه وإفساح المجال لاقتحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال الخبيثة بحقه. وفي هذه الأثناء اقتحم 19 مستوطناً المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وقاموا بجولة في أنحاء بحراسة أمنية مشددة، وفتت المؤسسة إلى أن أربع مستوطنات من ضمن المقتحمين حاولن أداء صلوات تلمودية من خلال ما يسمى بـ"الانبطاح المقدس على الأرض"، غير أن حراس الأقصى منعهن من ذلك فوراً، فيما قامت قوات الاحتلال بإخراجهن من الأقصى خشية حدوث تصعيد في الأجواء.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/6

### 33. بيت لحم: البطريك ثيوفيلوس الثالث يترأس قداس منتصف الليل في كنيسة المهد

حسن عبد الجواد: ترأس غبطة البطريك كيريوس ثيوفيلوس الثالث، بطريرك الروم الأرثوذكس في المدينة المقدسة وسائر فلسطين والأردن، قداس منتصف الليل بعيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الأرثوذكسية التي تسير حسب التقويم الشرقي في كنيسة المهد بمدينة بيت لحم. ودعا غبطة البطريك ثيوفيلوس خلال القداس، من أجل نجاح مفاوضات السلام بين الفلسطينيين، وإسرائيل، والاعتراف بالدولة الفلسطينية دولياً. وحضر القداس، الرئيس محمود عباس، ورئيس جمهورية سيرلانكا، ورئيس الوزراء د. رامي الحمدالله، ورئيس بلدية بيت لحم السيدة فيرا بابون.

الأيام، رام الله، 2014/1/7

### 34. تقرير: الاحتلال صادر 14200 دونم من أراضي الضفة سنة 2013

كشف مركز أبحاث فلسطيني متخصص في شؤون الاستيطان، النقاب عن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صادرت خلال العام المنصرم (2013) حوالي (14204) دونمات من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وبدأت بتسجيل الأراضي المصادرة وتطويعها لصالح شركات استيطانية ومستوطنين.

وقال "مركز أبحاث الأراضي" ومقره مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة في بيان صحفي إن الاحتلال هدم (371) منشأة وهدد بهدم (510) منشأة أخرى، كما هدم (246) مسكناً يأوي (1200) مواطن فلسطيني، منهم (650) طفلاً أصبحوا بلا مأوى في العراء، من بينها (102) مبنى تم هدمها في القدس المحتلة.

وأضاف المركز أن الاحتلال سلم أوامر هدم جديدة لحوالي (3131) مسكناً، واقتلع وقطع (19083) شجرة مثمرة، منها (11133) شجرة زيتون، كما بلغت نسبة الأشجار المقلوعة والمحترقة بالكامل حوالي (32) في المائة).

وأشار إلى أن عدد الحواجز بلغ (331) حاجزاً، قطعت أوصال الضفة، إضافة إلى المصادقة على بناء وتنفيذ (7000) وحدة استيطانية، والبدء بإعداد مخططات لبناء 25 ألف وحدة جديدة.

فلسطين أون لاين، 2014/1/6

### 35. قراقع: "يديعوت" موجهة من قبل جهاز الأمن الإسرائيلي لإثارة الإرباك في صفوف الأسرى

رام الله: حذر وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع من التعاطي مع ما تنشره صحيفة يديعوت احرنوت الإسرائيلية التي نشرت قوائم أسماء للأسرى المقرر الإفراج عنهم في الدفعة الرابعة وأن هذه القوائم غير صحيحة وغير رسمية وغير معتمدة وهدفها إثارة الإرباك والبلبل في صفوف الاسرى وذويهم.

وطالب قراقع وسائل الإعلام الفلسطينية بعدم الانجرار وراء ما تنشره هذه الصحيفة التي تعمدت وبشكل مبرمج وبتوجيه من أجهزة الأمن الإسرائيلية بنشر قوائم غير دقيقة عن أسرى سوف يفرج عنهم للتلاعب في أعصاب الشعب الفلسطيني وذوي الأسرى.

من جهة اخرى، قال قراقع ان الوضع الصحي المتدهور للأسرى المرضى في سجون الاحتلال سوف يتصدر كافة التحركات واللقاءات الدولية والإقليمية خلال هذا العام لأجل الإفراج عنهم وإنقاذهم من الوضع الخطير الذي يمرون به بسبب الإهمال الطبي المبرمج والمتعمد الذي يتعرضون له.

وكشف قراقع عن ازدياد نسبة الإصابة بالأمراض الخبيثة وخاصة أورام الحنجرة حيث وصل عددها إلى 10 حالات اكتشفت خلال الـ 6 شهور الأخيرة من عام 2013.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/7

### 36. لجنة المعتقلين السياسيين بالضفة: أجهزة السلطة نفذت 951 اعتقالاً سياسياً خلال 2013

تشير معطيات إحصائية وثقتها "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية" إلى ارتفاع في عدد حالات الاعتقال السياسي خلال العام الماضي (2013)، والتي بلغت 951 حالة اعتقال وأكثر من 1820 حالة استدعاء من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، بزيادة قدرها 121 حالة اعتقال عن العام السابق 2012، الذي بلغ عدد حالات الاعتقال السياسي خلاله 830 حالة.

وأكدت اللجنة استمرار اعتقال عددٍ من قدامى المعتقلين السياسيين منذ أكثر من ثلاث سنوات بعضهم مضى على اعتقاله أكثر من خمس سنوات، على الرغم من صدور قرارات قضائية متكررة بالإفراج عن معظمهم.

ووثقت اللجنة تعرض العديد من المعتقلين لعمليات "تعذيب"، مشيرة إلى أنها "تراوحت بين الجلد والشبح والضرب والشتم والمنع من النوم لساعات طويلة، ومعظمها كانت ضدّ معتقلين تم التحقيق معهم على

قضايا لها علاقة بتوصيل أو استلام مستحقات لعائلات الأسرى والشهداء وحالات أخرى على خلفية اتهامهم بأعمال مقاومة أو حيازة السلاح".  
وتابع التقرير "لم تتوقف أجهزة السلطة عن عقد المحاكمات السياسية بحق عشرات المعتقلين والمفرج عنهم بعد اعتقالهم، على الرغم أنّ بضعهم أسرى يقبعون في سجون الاحتلال، ويعرضون في ذات الوقت على المحاكم الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2014/1/6

### 37. حملة استرداد جثامين الشهداء: الاحتلال يواصل احتجاز جثامين 292 شهيداً فلسطينياً

فلسطين المحتلة - وكالات: كشفت الحملة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزين والكشف عن مصير المفقودين، أمس، أن حكومة الاحتلال لا تزال تحتجز ما لا يقل عن 292 شهيداً وشهيدة في مقابر أقيمت في أماكن عسكرية مغلقة، في حين ما زالت تماطل في تنفيذ قرار محكمة الاحتلال العليا للإفراج عن رفات 36 من الشهداء الذين خضعوا وعائلاتهم لفحوصات الحمض النووي الرببي لتحديد هوياتهم في نوفمبر الماضي.  
وقال منسق الحملة، سالم خلة لـ"الخليج" "نجحنا في استرداد 93 جثماناً لشهداء فلسطينيين منذ بدء الحملة"، مؤكداً أن هناك 36 جثماناً يجري فحصها للتأكد من هوية أصحابها، وأن الحملة نجحت في إتمام توثيق قانوني لـ 258 رفاتاً لشهداء احتجزت "إسرائيل" جثامينهم، في حين يجري توثيق 34 حالة، إضافة إلى وجود 65 حالة ضمن المفقودين.

الخليج، الشارقة، 2014/1/7

### 38. مركز بيسان للأبحاث يطالب السلطة الفلسطينية بإلغاء اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي

رام الله - منتصر حمدان: طالب مركز بيسان للبحوث والإنماء، السلطة الفلسطينية بإلغاء اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي لمدة 20 عاماً، التي تم توقيعها أول أمس في فندق "الأمريكان كولوني" في القدس المحتلة، بين رؤساء ثلاث شركات وقود "إسرائيلية"، ووزير الطاقة الفلسطيني عمر كتانة بقيمة 1.2 مليار دولار.

ودعا مدير مركز بيسان اعتراف الريماوي، أمس، إلى ضرورة إلغاء هذا الاتفاق لما يتضمنه من تعميق لتبعية الاقتصاد والقرار الفلسطيني للمحتل، وممارسة الضغط الشعبي على السلطة الفلسطينية، لفسك من المشاريع والتعاقدات السياسية والاقتصادية وغيرها معه، وقال إن هذا الاتفاق يكرس التبعية للاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2014/1/7

### 39. مطالبات فلسطينية بتوحيد جهود "المقاومة والمفاوضات" لتحرير الأسرى

غزة - الاناضول - محمد ماجد: طالبت لجنة الأسرى، التابعة للجنة القوى الوطنية والإسلامية، في قطاع غزة، "فصائل المقاومة"، وطاقم المفاوضات، بتوحيد جهودهم للعمل على تحرير الأسرى من السجون الإسرائيلية بكافة الوسائل المتاحة.

جاء ذلك خلال احتفال نظّمته لجنة الأسرى أمس الاثنين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، لتكريم الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم من السجون الإسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي. وقال حسن المصري، المتحدث باسم القوى الوطنية والإسلامية: على المقاومة، والمفاوضين أن تتوحد جهودهم من أجل دعم، وتحرير كافة الأسرى من السجون الإسرائيلية، بكل السبل والوسائل المتاحة. من جهته، دعا الأسير المحرر إبراهيم أبو علي في كلمة له إلى ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

ويقع قرابة 4800 أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية، منهم حوالي 500 من القطاع، وبالإضافة إلى عشرات الأسرى الأطفال، بحسب وزارة الأسرى في الحكومة بغزة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

#### 40. فلسطين: مسيرات تضامنية وإطلاق حملتي "أغيثوهم" و"شريان الحياة" لمخيم اليرموك

محافظات . "الأيام"، "وفا": نظمت، أمس، في القدس ورام الله ونابلس وبيت لحم اعتصامات ومسيرات تضامنية مع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، في حين أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس، حملة "أغيثوهم" لإغاثة المخيم، وفي بيت لحم أطلقت الحملة الوطنية لإغاثة مخيم اليرموك والشتات حملة "شريان الحياة" وفي قلقيلية أطلق المحافظ حملة لمساندة المخيم، أيضاً. ففي القدس اعتصم عشرات المواطنين المقدسيين، امس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حي الشيخ جراح بالقدس، تضامناً مع مخيم اليرموك. وفي رام الله شارك العشرات من المواطنين غلبتهم من الأطفال، امس، في مسيرة تضامنية مع أطفال مخيم اليرموك الذين يموتون يوماً بسبب الجوع والقصف والحصار المستمر على المخيم. وفي نابلس شارك عشرات المواطنين، امس، في المسيرة التضامنية وسط المدينة مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك.

وفي بيت لحم أعلنت الحملة الوطنية لإغاثة أهلنا في مخيم اليرموك والشتات "شريان الحياة" في مخيمات بيت لحم، عن انطلاق حملتها الإغاثية لأبناء شعبنا في المخيم.

وقد نظمت الحملة الوطنية اعتصاماً جماهيرياً، أمس، أمام صرح الشهيد، في مخيم الدهيشة، بمشاركة عشرات الفعاليات الوطنية، من مراكز الشباب واللجان الشعبية، وأبناء مخيمات الدهيشة وعائدة وبيت جبرين، ونشطاء مجتمعيين، ورؤساء وأعضاء مجالس بلدية، ورجال أعمال، ومؤسسات أهلية، من أبناء المحافظة.

على صعيد ذي صلة، أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس، حملة "أغيثوهم" لإغاثة أبناء شعبنا في مخيم اليرموك.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش: إن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك خصوصاً، تزداد يوماً بعد يوم، ومعاناتهم طغت بشكل يثير مشاعر الجميع، فضلاً عن الفلسطينيين الذين يشعرون بحجم الكارثة.

الأيام، رام الله، 2014/1/7

#### 41. سكان المنطقة العازلة في قطاع غزة ممنوعون من زراعة أراضيهم



خان يونس - الأناضول - هاني الشاعر: يعاني سكان المنطقة العازلة في قطاع غزة مع الحدود الإسرائيلية معاناة يومية، حيث تتسبب السلطات الإسرائيلية في منعهم من زراعة أراضيهم. إباد قديح، مزارع فلسطيني من محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ويعمل، البالغ من العمر 43 عاماً، في جزء صغير من أرضه يقدر بألف متر مربع فقط، من أصل سبعة آلاف متر مربع كان يزرعها في السابق.

وتقع بقية الأرض (6 آلاف متر مربع) ضمن ما يُعرف بالمنطقة العازلة والتي فرضتها إسرائيل في بداية انتفاضة الأقصى التي اندلعت نهاية أيلول/سبتمبر 2000 لمسافة 300 متر، على طول حدود قطاع غزة. ويقول قديح: يبعد منزلي 450 متراً عن الشريط الحدودي، ومعاناتنا كسكان للشريط الحدودي لا حدود لها، فعدا الاعتداءات الإسرائيلية اليومية من إطلاق للنار والقصف والتوغلات، لا تتوفر مياه صالحة للشرب بشكل كافٍ، ولا شبكات كهرباء، فضلاً عن قطع التيار لساعات طويلة يومياً. ويضيف لدينا أرض مساحتها كبيرة، لم نستطع الوصول لها إلا في نهاية عام 2012 والنصف الأول من 2013 بعد اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية والجانب الإسرائيلي، والذي ينص أحد بنوده على إلغاء ما تُسمى بالمنطقة العازلة، وعليه تمكنا من زراعتها لموسم واحد فقط.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

#### 42. حركة تمرد الفلسطينية: رفع "الظلم" عن غزة يبدأ من مصر

إنجي طه - محمد العطار: بدأ عصر يوم الاثنين المؤتمر الصحفي لحركة "تمرد - فلسطين" الذي يناقش "الأوضاع المؤسفة" التي تمر بها غزة، تحت عنوان "تمرد على الظلم في غزة". وأوضح عبد الناصر العربي، المتحدث باسم حركة "تمرد - فلسطين" في مصر، أن المؤتمر سيحضره شخصيات عامة وممثلين عن الأحزاب والنقابات والسفارات العربية، مشيراً إلى أن منظمي المؤتمر قاموا بدعوة الفريق الأول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

وأشار العربي إلى أنه سوف يتم عمل معرض صور للمأساة التي تعاصرها غزة، وصور أخرى لما أسموه "ضحايا جرائم عصابات حماس".

وقالت هند العربي، المنسقة الإعلامية لحركة "تمرد فلسطين"، أن الحركة ستقوم برفع قضية دولية ضد "الجرائم الفاشية التي ترتكبها عصابات حماس ضد الشعب الفلسطيني في غزة".

أوضحت العربي في تصريحات لبوابة الوفد أن رفع "الظلم" عن غزة يبدأ من مصر أولاً ثم سيتم تصعيد القضية على المستوى الدولي مضيفاً أن المستشار أحمد الفضالي، رئيس تيار الاستقلال، تبني تلك القضية.

الوفد، الجزيرة، 2014/1/7

#### 43. توقف مشروعات بـ250 مليون دولار بسبب منع إسرائيل دخول مواد البناء لقطاع غزة

غزة . أشرف الهور: أعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن منع إسرائيل دخول مواد البناء إلى قطاع غزة تسبب بوقف مشروعات بقيمة 250 مليون دولار.

وقال الخضري في تصريح صحفي أن شلل المشروعات في قطاع غزة وتوقف شركات المقاولات والبناء والمهن والحرف المرتبطة بالبناء رفع معدلات البطالة بصورة كبيرة جداً فاقت الـ50%.

وأشار إلى ارتفاع معدلات البطالة يعني بالمقابل ارتفاعاً حاداً في معدلات الفقر، لافتاً إلى أن تقرير البنك الدولي الأخير قال إن نسبة الفقر بين السكان في غزة وصلت إلى 38%. ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع دخول مواد البناء إلى غزة منذ 80 يوماً عبر معبر كرم أبو سالم المفتوح جزئياً ويسمح من خلاله بمرور بعض السلع والمساعدات ويفرض قوائم ممنوعات تضم مواد البناء والمواد الخام اللازمة للصناعات المختلفة. وتوقفت أيضاً كافة المشاريع الخاصة، بعد أن دمر الجيش المصري أنفاق تهريب البضائع أسفل الحدود، التي كان يمر منها مواد البناء والعديد من السلع.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

#### 44. القدس: "بكدار" يوقع اتفاقيات لدعم ست مؤسسات وجمعيات خيرية بقيمة مليوني دولار

رام الله: أعلن رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار -بكدار، ومحافظ فلسطين لدى البنك الإسلامي للتنمية د. محمد اشتية عن توقيع اتفاقية مع البنك، لتمويل مشاريع دعم وتطوير ست مؤسسات وجمعيات خيرية، في القدس ومحافظات أخرى.

وسيتم خلال أسابيع البدء بمرحلة تنفيذ المشاريع وتمتد لسنتين، ففي القدس سيتم تنفيذ مشروع طاقة متجددة وخضراء في المناطق المهمشة بالتنسيق مع معهد الأبحاث التطبيقية - أريج، كما سيتم تأهيل قاعة المسرح الرئيسية التابعة للمسرح الوطني الفلسطيني/ الحكواتي، وتزويدها بأحدث الأجهزة والتجهيزات. وتبلغ تكلفة المشاريع التي ستنفذ في القدس 800 ألف دولار.

وتقارب التكلفة الإجمالية للمشاريع 2 مليون دولار، ينفذها "بكدار" ويمولها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عن طريق البنك الإسلامي بصفته مديراً لصندوق الأقصى، الذي وقع الاتفاقيات مع "بكدار" قبل أيام في جدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/7

#### 45. "عربي 21": السلطات المصرية تضع موسى أبو مرزوق ضمن القيادات المصادرة أملاكها

لندن - عربي 21: حصلت صحيفة "عربي 21" الإلكترونية على وثائق رسمية "سرية" تفيد بأن السلطات المصرية قررت مصادرة كافة ممتلكات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق؛ ضمن إجراءات السلطات لمصادرة ممتلكات جماعة الإخوان المسلمين بعد تصنيفها "تنظيماً إرهابياً" في مصر.

وتتضمن الوثائق السرية التي حصلت عليها "عربي 21" قوائم بأسماء 572 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وشخصيات قريبة من الجماعة، قررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة مصادرة أموالهم قبل أيام. وتضم الوثائق السرية أيضاً كتاباً رسمياً موجهاً من مدير "قطاع الرقابة والإشراف" في البنك المركزي المصري إلى البنوك المصرية، بتاريخ 31 ديسمبر 2013، يعلمها فيه بضرورة تطبيق قرار المصادرة بناء على تعليمات "السيد المستشار مساعد أول وزير العدل"، حسب نص الكتاب.

ويشير الكتاب المختوم بعبارة "سري جداً" إلى أن المستشار مساعد أول وزير العدل أرفق في قراره 31 كشفاً بأسماء الشخصيات التي ينطبق عليها القرار، منوهاً إلى أن المصادرة تشمل كافة ممتلكاتهم "العقارية والمنقولة والسائلة، وكذلك كافة حساباتهم المصرفية أو الودائع أو الخزائن المسجلة بأسمائهم".

ومن الجدير بالذكر؛ أن بعض الشخصيات المشمولة بالقرار لا تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، وتضم وزراء في حكومة د. هشام قنديل ومستشارين ونوابا للرئيس مرسى، إضافة إلى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق المقيم في مصر.

موقع عربي 21، 2014/1/6

#### 46. سفير مصر بفلسطين: بيان حماس هدفه التشويش على تصرفات الحركة عقب ثورة "30 يونيو"

أحمد عبد العظيم عامر: قال السفير ياسر عثمان، السفير المصري بفلسطين، إن البيان الصادر عن حركة حماس الذي زعم تدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني وإنما يسعى لدعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن حماس تريد أن تصرفات الحركة عقب ثورة "30 يونيو".

وأوضح عثمان خلال مداخلة مع برنامج "يحدث في مصر"، المذاع علي فضائيه "ام بي سي مصر"، انه لا يتدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني وإنما يسعى لدعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن حماس تريد أن تشوش علي دورها في دعم الأفعال الإرهابية التي ترتكب ضد مصر بسيناء.

ولفت عثمان إلي انه يقدم النصيحة فقط للجانب الفلسطيني ومن بينهم حركة حماس بالانصهار كفصائل فلسطينيه في بوتقة واحده لتحرير الأراضي الفلسطينية والمقدسات العربية الإسلامية المسيحية التي تحتلها إسرائيل. وأكد عثمان أن حماس لا تريد الاستماع إلي نصيحة الجانب المصري وهذا شان يخصها ولكن مصر تتعامل مع السلطة الفلسطينية الشرعية الممثلة في السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس أبو مازن.

واختتم عثمان بالإشارة إلي أن الجانب المصري كان لديه مكتب دبلوماسي بغزه لدعم أهالي غزة والشعب الفلسطيني إلا انه عقب انقلاب حماس علي السلطة الفلسطينية في عام 2005 تم إغلاق المكتب المصري بقطاع غزة.

بوابة الأهرام، القاهرة، 2014/1/5

#### 47. قلق صهيوني متزايد من تنامي التهديد الأمني لحكومة الانقلاب بمصر ومطالبة صهيونية بدعمها دولياً

أعربت أوساط صهيونية عن قلقها مما يواجهه حكّام مصر الجدد من مشكلة مع المجموعات المسلحة في سيناء، مشيرةً إلى أنه يتحتم على المجتمع الدولي أن يدعمهم للحوول دون تحوّل مصر إلى سوريا في المستقبل القريب، بعد أن باتت العمليات تمتد من سيناء إلى أجزاء أخرى من مصر، إضافة إلى زيادة مشاركة جماعات أجنبية من تنظيم "القاعدة" و"الجهاد العالمي".

وأوضحت هذه الأوساط أنّ التحدي "الجهادي" لحكومة الانقلاب لا يزال في مراحله المبكرة، بالإضافة إلى أن الجهاديين ما زالوا في مراحل تطوير مهاراتهم واستراتيجياتهم، معتبرةً أنّ تمكّنهم من إخراج عمليات فدائية كالهجمات الانتحارية وتفجيرات السيارات الضخمة، تطور واضح ويؤكد على قدراتهم واستراتيجياتهم، مما يتعين على السلطات أن تأخذ في الاعتبار أن العناصر المتطرفة يمكنها في المستقبل فتح الجبهة الداخلية المسلحة التي يمكن أن تشكل تحدياً خطيراً للأمن والاستقرار الداخلي في مصر.

القناة السابعة للمستوطنين (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2987، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/1/6

#### 48. جودة: نرفض سيادة "إسرائيل" على غور الأردن

السبيل: قال وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة، إن الحديث عن سيادة للجيش الإسرائيلي على الشريط الحدودي في "غور الأردن" مع "إسرائيل" هو أمر مرفوض "أرديناً"، وأن ما يتسرب من أنباء لوسائل الإعلام بهذا الشأن، وقبول الأردن لذلك قائم على التحليلات في أغلب الأحيان. ونفى وزير الخارجية الأردني أن يكون هناك أي مقترحات جاهزة قدمها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، لفرضها على المملكة، قائلاً: "إنه لن يفرض شيئاً على الأردن، لا يرى فيه ما ينسجم مع مصالح الأردن الوطنية.. ولا يحلم بيها مين ما كان، نحن دولة ذات ثقة وذات وزن، وأولويات الأردن معروفة".

واعتبر جودة أن ما يجري الحديث على الساحة الأردنية عنه من تخوفات حيال فرض سيادة إسرائيلية، كمقترح لمسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، هو "غالباً" قائم على تحليلات، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه من حق مجلس النواب الأردني أن يبدي مخاوفه من أي أطروحات مشابهة.

أما بشأن ما تسرب من إصرار "إسرائيل" على "يهودية الدولة" خلال المفاوضات، قال جودة: "لا أريد أن أدخل في تفاصيل.. أؤكد أنه في نهاية المطاف، هناك عرب 48 لهم حقوق يجب أن تُحفظ، وهناك دولة فلسطينية يجب أن تُقام، والأمر الثالث وهو الأهم، القدس واللاجئون والحدود والأمن والمياه والمستوطنات".

السبيل، عمان، 2014/1/7

#### 49. معا: تحالف برلماني عربي للدفاع عن الفلسطينيين

بيت لحم- خاص معا: في خطوة نحو دعم القضية الفلسطينية، كشفت معا عن قرب تشكيل تحالف برلماني عربي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين على غرار تشكيل تحالف برلماني أردني؛ للتصدي لأي مشروع تصفوي لحقوق الشعب الفلسطيني.

فقد شكّل نواب اردنيون تحالفا برلمانيا للتصدي لما وصفه البعض "لأي مشروع تصفوي أو تنازلي" عن حقوق الشعب الفلسطيني، في حين أكدوا عزمهم على تشكيل "تحالف برلماني عربي" كخطوة مقبلة وثانية لدعم الفلسطينيين.

تحدثت معا مع النائب في البرلمان الاردني مصطفى الياغي، والذي كشف بدوره أن عددا كبيرا من النواب وقعوا على وثيقة "تحالف برلماني أردني" لدعم الشعب الفلسطيني نحو نيل حقوقه ولمواجهة أي مخططات قد تترك تأثيرات سلبية على الفلسطينيين. وأضاف الياغي أحد الموقعين على هذه الوثيقة لـ معا أن النواب الاردنيين يشعرون أن زيارة كيري والترتيبات التي تتم بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تحت اشراف وزير الخارجية الامريكي جون كيري قد تحمل نوعا من التآمر على حق العودة للشعب الفلسطيني، والمصالح الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وأكد الياغي أن فكرة تشكيل "تحالف برلماني أردني" تأتي خطوة أولى لدعم الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الخطوة المقبلة ستمثل بتشكيل تحالف برلماني عربي لمساندة القضية الفلسطينية. وأوضح الياغي لـ معا أن النواب الاردنيين يتواصلون مع نظرائهم من النواب في البرلمانات العربية لتشكيل جبهة قوية تهدف للضغط على الحكومات العربية من اجل دعم الفلسطينيين والتأكيد على حقوقهم وعدم الانتقاص منها.

وكالة معا الإخبارية، 2014/1/7

#### 50. الأردن يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية

عمّان - جمال إبراهيم: أعلن مدير إدارة مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن العميد وضاح الحمود، التزام إدارة المخيمات بقرار الحكومة المتمثل بمنع إدخال اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية إلى الأردن. وبرر الحمود خلال حضوره اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أمس بعمان "الالتزام بالقرار بالحفاظ على حق العودة للاجئين الفلسطينيين وحتى لا يكون الأردن وطناً بديل لهم". وبحسب الحمود، فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية الموجودين في الأردن يبلغ 196 لاجئاً جميعهم في مخيم "سايبير سيتي"، وقال الحمود إن: "الموجودين في المخيم دخلوا في بداية الأزمة السورية تسلاً أو بجوازات سفر سورية مزورة". وبلغ أكبر عدد للاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية في الأردن 340 لاجئاً، بحسب الحمود الذي أشار إلى أن غالبيتهم عادوا إلى سوريا بشكل طوعي، فيما غادر الآخرون إلى بعض الدول التي يحملون إقامة فيها. ولم يجب الحمود على سؤال موجه من النائب تامر بينو حول مخالفة الأردن للقرار الصادر عن وزراء الخارجية العرب في عام 1965 الذي ينص على معاملة الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية معاملة مواطني الدولة الصادرة عنها الوثيقة. وفي المقابل، تكشف إحصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن أن عدد الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية، الذين وصلوا إلى الأردن وسجلوا في إحصائيات الوكالة بلغ عشرة آلاف لاجئ.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/1/7

## 51. سياسيون: غياب الأردن عن المفاوضات يثير القلق

عمان - تغريد الرشق: قال سياسيون إن الأردن "قلق"، مما يجري حالياً في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ أجمعوا أنه من "الضروري" وجود المملكة على طاولة المفاوضات، نظراً لمصالحها العليا المتعلقة بقضايا الوضع النهائي كالحدود والقدس وحق العودة واللاجئين. وشدد هؤلاء السياسيون، في حديثهم لـ"الغد"، على ضرورة أن يطالب الأردن بوجوده في المفاوضات، إذ "لا يجوز أن يكون واقفاً على حافة المفاوضات وجاهلاً بما يجري فيها". وأشاروا إلى تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني بأن الأردن سيواصل دوره في دعم مسار مفاوضات السلام بما يحمي مصالحه العليا، خصوصاً تلك المرتبطة بقضايا الوضع النهائي.

الغد، عمان، 2014/1/7

## 52. الجزيرة نت: استثمارات إسرائيلية محدودة ببورصة عمان

عمان - محمد النجار: كشفت أرقام رسمية أردنية أن المستثمرين من حملة الجنسية الإسرائيلية يحتلون المرتبة الـ41 من بين 102 جنسية تستثمر ببورصة عمان. وعلى الرغم من محدودية استثمارات هؤلاء، فإن البورصة أدرجت الجنسية الإسرائيلية كواحدة من الجنسيات المسموح لها بالتداول مطلع عام 2013. ونشر موقع عمون الإلكتروني المحلي أمس الأحد بيانات تشير إلى موقع إسرائيل بين الجنسيات المستثمرة. غير أن ما كشفته مصادر داخل البورصة للجزيرة نت أن إدراج الجنسية الإسرائيلية تم قبل عام واحد فقط، وقبل ذلك كانت البورصة تسمح للفلسطينيين من حملة الهوية الإسرائيلية بفتح الحسابات بالبورصة تحت بند "الجنسية الفلسطينية" حيث لم تكن الجنسية الإسرائيلية مدرجة قبل ذلك، وكان فتح الحسابات والاستثمار بالبورصة محظوراً على غير العرب من حملة الهويات الإسرائيلية.

لكن ومنذ مطلع عام 2013، تم السماح لكافة حاملي الهويات الإسرائيلية بغض النظر عن كونهم عرباً أو يهوداً بالاستثمار في البورصة، على الرغم من أن البورصة لا تعتمد تصنيف الديانة ضمن المعلومات المطلوبة للمستثمرين فيها.

وتبدو الاستثمارات لحملة الجنسية الإسرائيلية في بورصة عمان محدودة للغاية، فحتى نهاية العام الماضي لم يتجاوز حجم هذه الاستثمارات 3.7 ملايين دينار (5.3 ملايين دولار) من أصل نحو 18 مليار دينار (25 مليار دولار) هي قيمة الأسهم المدرجة بالبورصة، وهي نسبة لا تشكل أكثر من 0.02% من قيمة الأسهم حتى تاريخ 2013/12/31. وأكد متعاملون بالبورصة بأن الغالبية العظمى من هؤلاء المستثمرين من عرب عام 1948.

وتكشف أرقام حصلت عليها الجزيرة نت تراجع مركز إسرائيل بين الجنسيات المستثمرة بالبورصة مقارنة بأعوام سابقة. فقد تراجع حملة الجنسية الإسرائيلية للمركز الـ41 نهاية 2013 بعد أن كان مركزهم 36 عام 2009 وباستثمارات بقيمة 6.7 ملايين دينار (9.4 ملايين دولار) ونسبة بلغت 0.03% من قيمة الأسهم المدرجة بالبورصة ذلك العام.

وكانت الاستثمارات الإسرائيلية بالأردن قد شهدت تراجعاً حاداً منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، بعد أن تدفقت هذه الاستثمارات للمملكة بعد توقيع معاهدة السلام بين البلدين عام 1994.

غير أن العلاقات الاقتصادية الأردنية الإسرائيلية لا تزال مستمرة، لاسيما من خلال اتفاقية كويز (QIZ) التي تستخدم من خلالها مصانع أردنية مدخلات إنتاج إسرائيلية للسماح لمنتجاتها بالتصدير لأسواق الولايات المتحدة. كما تنشط العلاقات الزراعية بين تل أبيب وعمان في مواسم محددة، لاسيما مواسم الزيتون وبعض أصناف الخضراوات. وتثير أرقام التبادل التجاري بين البلدين حفيظة منظمات مناهضة التطبيع تعلن حملات مقاطعة بين الفينة والأخرى لشركات وجهات وأشخاص يتعاملون مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/6

### 53. "إسرائيل اليوم": حزب الله قادرٌ على إطلاق أضعاف الصواريخ التي كان قادراً على إطلاقها خلال 2006

الناصر. زهير أندراوس: تناول المحلل العسكري لصحيفة "إسرائيل اليوم"، وتحت عنوان (حزب الله 2013) الإمكانيات العسكرية والتنظيمية والبنوية التي طرأت على حزب الله منذ نهاية حرب 2006، واصفاً حزب الله عام 2013 بالأكثر استقلالية والأكثر تسليحاً والأكثر جرأة وشجاعة إضافة إلى تغييره لطرق القتال.

ودعا إلى عدم السماح للتطورات الميدانية التي وقعت على الجبهة السورية بصرف الأنظار عما يجري في لبنان وعن التطورات التي يعيشها حزب الله الذي يشكل الخطر الحقيقي على العمق "الإسرائيلي" والذي شرع بإعادة بناء نفسه وتجهيز قواته للمواجهة القادمة فور دخول وقف إطلاق النار عام 2006 حيز التنفيذ.

وتعتقد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بقدره حزب الله على إطلاق 10 أضعاف الصواريخ التي كان قادراً على إطلاقها نحو تل أبيب ووسط إسرائيل خلال حرب 2006 معتمدين في مواجهتها على منظومة القبة الحديدية التي قيل بأنها غيرت قواعد اللعبة خلال العدوان الأخير على غزة والمعروف باسم (عامود السحاب).

لكن ليس فقط أعداد الصواريخ الكبيرة التي يمتلكها حزب الله هي من تؤرق القيادة الأمنية الإسرائيلية وتجعل النوم عليها مستحيلاً لكن التحسن الكبير في مستويات الدقة التي تتمتع بها هذه الصواريخ.

وحيث تسلم حزب الله صواريخ M-600 كما يبدو عام 2010 بحثت إسرائيل إمكانية مهاجمة القافلة التي نقلتها من سوريا إلى لبنان لكنها تراجع عن خطتها لاعتبارات مختلفة.

وبحسب مصادر في مخابرات غربية يمتلك حزب الله الآن مجموعة من صواريخ سكود D الدقيقة نسبياً وإسرائيل تدرك تماماً بأن امتلاك حزب الله قدرة عالية على التصويب ستمكن الحزب من توجيه ضربات فعالة للبنية التحتية الإسرائيلية العسكرية منها والمدنية مثل المطارات ومنشآت التجنيد ومراكز القيادة والسيطرة التابعة للجيش الإسرائيلي.

ويحاول حزب الله في سياق جهوده لإعادة تسليح نفسه وضع يده على منظومات أسلحة متطورة جداً موجودة في سوريا وإيران مثل منظومات مضادة للطائرات، صواريخ تطلق عن الكتف متطورة وصولاً إلى امتلاك أسلحة كيميائية، وتعتقد إسرائيل أن حزب الله لا يمتلك حتى اللحظة صواريخ بر-بحر من طراز (ياخونت) صينية الصنع مع أن صواريخ من هذا النوع موجود في سوريا، وإذا نجح الحزب في الحصول على بعضها سيهدد السفن الحربية الإسرائيلية بشكل جدي كما سيهدد المواقع الإستراتيجية الإسرائيلية القائمة في عرض البحر، آبار الغاز وغيرها.

كما تعتقد إسرائيل ومؤسستها الأمنية وفقاً للمحلل العسكري المذكور بأن حزب الله لم يمتلك حتى الآن منظومات دفاع جوي متطورة مثل SA-17 القادرة على الحد من حرية عمل الطائرات الحربية الإسرائيلية وسبق لإسرائيل وفقاً لمصادر غربية أن هاجمت قافلة كانت تنقل مثل هذه الصواريخ من سوريا إلى لبنان وكان الهجوم في يناير من هذا العام.

ويضم حزب الله، وفقاً للمعلومات الإسرائيلية، ما بين 30-40 ألف مقاتل، فيما تنقسم قواته النظامية إلى ثلاث قيادات مناطقية تقع القيادة الأولى في منطقة البقاع قرب الحدود السورية فيما تقع الثانية في بيروت العاصمة والثالثة في الجنوب اللبناني وتنقسم كل منطقة وقيادة حسب حاجتها وطريقة عملها.

ويحتفظ الحزب إضافة لقواته العسكرية النظامية بألاف المدنيين بوصفهم قوات إحتياطية ينتظرون لحظة الاستدعاء وهنا تتجلى بنيته الواسعة والفعالة حتى يستخدم الحزب بيوت المدنيين في القرى الجنوبية لإخفاء أسلحته بما في ذلك الصواريخ كما يخضع جزء من السكان لتدريبات تتعلق بتأهيلهم للعمل وقت الحاجة والضرورة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

#### 54. وفد وزاري عربي برئاسة قطر يلتقي كيري الأحد في باريس

القاهرة - محمد الشاذلي: بعث الرئيس الفلسطيني محمود عباس برسالة خطية إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي يشرح فيها مجمل المحادثات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع الجانب الفلسطيني خلال جولته المكوكية الحالية في المنطقة.

وأعلن العربي أن وفداً وزارياً شكلته قمة الدوحة سيعقد اجتماعاً مشتركاً مع كيري الأحد المقبل في باريس بناء على طلب الأخير، ويضم الوفد وزراء خارجية مصر، السعودية، الأردن، قطر، فلسطين، والأمين العام للجامعة، وتترأسه قطر. وصرح العربي بأن الوفد سيبحث في المطالب الفلسطينية التي تسعى إلى إنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي في فترة محددة وبأسرع ما يمكن.

وسينقل الوفد "رسالة خطية" إلى كيري اتفق وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ الذي عقد في القاهرة السبت 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، تؤكد التمسك العربي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

على كامل الأراضي المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية، مع رفض الإجراءات والخطط والسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

وذكر العربي أن كيري سيطلع الوفد الوزاري العربي على اتفاق الإطار المقترح من الجانب الأميركي لدفع المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وكان العربي تلقى اتصالاً هاتفياً أمس من كيري تم خلاله التطرق إلى الاجتماع المرتقب في باريس في ما يتعلق بنتائج المحادثات التي أجراها كيري مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويلتقي العربي اليوم مع المبعوث الأميركي للسلام مارتن أندريك بعدما التقى أمس أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم الذي سلمه رسالة عباس والتي تتضمن الثوابت الفلسطينية في شأن التسوية المرتقبة.

وأكد العربي أن الجانب الفلسطيني يسعى إلى إنهاء النزاع، وهذا يعني انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة في فترة زمنية محددة، مشيراً إلى أنه تم بحث هذا الموضوع خلال لقائه مع عبد الرحيم.

الحياة، لندن، 2014/1/7

#### 55. مصادر لـ"سما": قطر تحول 12 مليون دولار للسلطة ثمن وقود لغزة تكفي 40 يوماً

غزة - خاص: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" أن دولة قطر أنهت إجراءات تحويل مبلغ 12 مليون دولار ضمن المنحة القطرية لوقود غزة ومن المتوقع أن تصل إلى خزينة السلطة في رام الله خلال أيام. وأوضحت المصادر أن شركة الكهرباء في غزة حولت الشهر الماضي مبلغ 10 ملايين دولار إلى خزينة السلطة وستحول هذا الشهر أيضاً مبلغ 10 ملايين دولار أخرى وذلك لتغطية قيمة الوقود والضريبة للسلطة.

وأوضحت المصادر أن التحويل القطري الجديد وتحويل شركة الكهرباء سيكفي قطاع غزة لمدة 40 يوم تقريباً.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/7

#### 56. "جيروزاليم بوست": سفير الرياض بواشنطن "رجل إسرائيل"

غزة - صالح النعامي: تحت عنوان "رجلنا في الرياض"، نشرت النسخة العبرية لموقع صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية تقريراً حول دور السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير في تعزيز العلاقات السرية مع تل أبيب.

وأشار التقرير الذي أعده يوسي ميلمان، الصحفي المختص بالشؤون الاستخباراتية وقضايا الأمن القومي، إلى أن الجبير يعكف على عقد لقاءات سرية مع قادة المنظمات اليهودية في واشنطن بين الحين والآخر في واشنطن.

وأشار ميلمان في تقريره الذي نشر مساء الجمعة إلى أن العلاقة الوثيقة بين الجبير وقادة المنظمات اليهودية تعكس في الواقع التقارب الكبير الذي حصل مؤخراً بين إسرائيل والسعودية، مشيراً إلى أن هذا التقارب يتمثل في نقل الرسائل والتنسيق واللقاءات المكثفة بين مستويات تنفيذية في كل من تل أبيب والرياض.



وأشار ميلمان إلى أن الجبير يحرص خلال لقاءاته بقيادة المنظمات اليهودية على إسماع انتقادات حادة للسياسة التي يعكف عليها الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تعكس خيبة أمل الرياض من السلوك الأمريكي. وأوضح ميلمان أن العلاقة الوثيقة بين السفراء السعوديين في واشنطن وقادة المنظمات اليهودية أصبحت تقليداً، مشيراً إلى أن السفير السابق الأمير بندر على علاقات حميمة مع قادة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وحسب ميلمان، فإن الانتقادات التي وجهها الجبير لسياسة أوباما - التي تلقى استحساناً في ديوان نتتياهو - لا تجرؤ الحكومة الإسرائيلية على توجيهها بسبب طابعها الحاد وغير الدبلوماسي. ونوه ميلمان إلى أنه يستشف من تفوهات الجبير أن السعودية تعتبر أن الولايات المتحدة قد "خانتها" بسبب تقاربها مع إيران، وترددها سابقاً في دعم نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك. ونقل ميلمان عن الجبير قوله في إحدى هذه اللقاءات: "هناك بون شاسع بين ما تعلنه الإدارة الأمريكية من مواقف وبين سلوكها على الأرض، فسلوكها على الأرض يقول إنها سلمت ببقاء نظام الأسد والتفاهات الأخيرة مع طهران، تدل على أنها اختارت الانبطاح أمام القيادة الإيرانية". ونقل ميلمان عن بعض الذين شاركوا في اللقاءات مع الجبير قولهم، إنه تجاوز العرف الدبلوماسي في الانتقادات الحادة للسياسة الأمريكية، مشيرين إلى أن التقاليد الدبلوماسية تفترض أن يقوم السفراء بنقل رسائل لحكومات البلدان التي يمثلون فيها وليس توجيه انتقادات على هذا النحو. وأكد ميلمان أنه، على الرغم من أن الجبير يعي أن الأجهزة الاستخبارية الأمريكية تنتصت عليه، إلا إنه اختار توجيه هذا الكم من الانتقادات.

موقع عربي 21، 2014/1/4

## 57. منع لاعب من دخول الإمارات.. بسبب جواز سفره الإسرائيلي

لاهاي - أ ف ب: ذكر التلفزيون الرسمي الهولندي (الإثنين) أن فريق فيتيس ارنهم لكرة القدم توجه إلى أبو ظبي لإقامة معسكره الشتوي من دون مدافعه "دان موري"، غير المرغوب فيه بالإمارات بسبب جواز سفره الإسرائيلي. وكتب الدولي الإسرائيلي (25 عاماً) على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنه قرر البقاء في هولندا بينما سافر زملاؤه الأحد إلى أبو ظبي. ولاقى قرار فيتيس بالسفر إلى أبو ظبي من دون موري انتقادات شديدة في هولندا، ونقل التلفزيون والإذاعة الرسميين عن النائب الديمقراطي المسيحي "بيتر اومتريخت" قوله: "إن النادي فقد ذاته بقبوله هذا الوضع وبسفره إلى أبو ظبي". من جانبه، اعتبر النائب القومي غيرت فيلدرز المعروف بقربه من إسرائيل أن "قرار النادي يساوي قبوله العداة للسامية". وتمنى اتحاد اليهود في هولندا الذي شعر بالخزي من تسامح فيتيس مع التمييز تجاه أحد لاعبيه، أن يتخذ الاتحاد الهولندي لكرة القدم موقفاً بهذا الخصوص.

الحياة، لندن، 2014/1/7

## 58. كيري يغادر الشرق الأوسط من دون إقناع "إسرائيل" والفلسطينيين بخطته

القدس - (أ ف ب): غادر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاثنين الشرق الأوسط في ختام أربعة أيام من المحادثات المكثفة ولكن من دون أن ينجح في إقناع إسرائيل والفلسطينيين بخطته لتحقيق السلام بينهما.

وكان الدبلوماسيون الأمريكيون حذروا من انه يجب عدم توقع حدوث اختراق في جولة كيري هذه، العاشرة للوزير الأمريكي إلى المنطقة والتي اصطدمت فيها مقترحاته بالهوة الشاسعة التي لا تزال تباعد بين مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين. وخلال زيارته طرح الوزير الأمريكي مشروع "اتفاق إطار" يحدد الخطوط العريضة لتسوية نهائية لقضايا الحدود والأمن ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين. وقبل مغادرته المنطقة التقى كيري مبعوث الرباعية الدولية إلى الشرق الأوسط (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) توني بلير والزعيم الجديد للمعارضة الإسرائيلية اسحق هيتزوغ. ولكن غياب كيري عن المنطقة لن يطول. فمن المقرر أن يعود إلى المنطقة مطلع الأسبوع المقبل لمواصلة جهوده التفاوضية، كما أكدت الصحافة الإسرائيلية. وخلال جولته العاشرة هذه قام كيري الأحد بزيارتين خاطفتين إلى كل من الأردن والسعودية حيث حصل من العاهل السعودي الملك عبد الله على دعم لجهوده الرامية إلى التوصل لحل "عادل ومتوازن" للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. وأكد الوزير الأمريكي حصول "تقدم" خلال اجتماعاته الماراثونية مع كل من نتياهو (13 ساعة بالمجموع) والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

القدس العربي، لندن، 2014/1/7

## 59. "معاريف": كيري يضغط على نتياهو لاعتماد صيغة توافقية تضمن حق العودة

القدس المحتلة - آمال شحادة: يمارس وزير الخارجية الأميركي جون كيري ضغوطاً على رئيس الحكومة الإسرائيلية، لاعتماد صيغة توافقية تساهم في تراجع بنيامين نتياهو عن موقفه المتعنت تجاه حق العودة. وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن "كيري يطرح اقتراحه على نتياهو، في مقابل موافقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية". ومع عودة كيري إلى إسرائيل صباح اليوم، في محاولة لدعم جهوده الأخيرة والتوصل إلى اتفاقات بين طرفي النزاع، تحدثت مصادر سياسية إسرائيلية عن "مؤشرات على تمديد العملية التفاوضية عام آخر، في مقابل موافقة إسرائيل على تجميد إجراءات التخطيط لمشاريع بناء جديدة في المستوطنات". وقالت المصادر إن "نتياهو رفض صيغة عرض كيري، وتحدث عن أهمية الترتيبات الأمنية، ووافق على صياغة تتعلق بقيام دولة فلسطينية داخل حدود 67 مع تبادل للأراضي". وتشير بعض المصادر إلى أن "هناك مشكلة بدأت تتطور بين نتياهو وكيري، تتعلق بالمقترحات الأميركية المختلفة لصياغة ورقة الموقف". وتضيف إن "نتياهو يشعر في الأيام الأخيرة بأن كيري تراجع تحت تأثير الرفض الفلسطيني، عن مواقف كان أعلنها سابقاً، وبدأ يزيد من حدة الفحص مع إسرائيل حول ما إذا كانت توافق على إعادة صياغة بعض المواقف". ووفق المصادر، فإنه "كلما عاد كيري من رام الله يشعر نتياهو وطاقمه المرافق بتغيير مواقف كيري في بعض القضايا، من دون أن يشير كيري مباشرة إلى الموقف الفلسطيني". وأوضحت المصادر أنه "يجري حالياً تبادل صياغات مختلفة في شأن مسألة اللاجئين، بما في ذلك إمكان لم شمل محدود لعدد من الأسر بين الضفة الغربية وإسرائيل، وهي صيغة لا يكتفي بها الجانب الفلسطيني".

أما في جانب الترتيبات الأمنية في غور الأردن، فذكرت المصادر الإسرائيلية، أن "إسرائيل تدعي وجود تفاهم واتفاقات مع الأردن حول طبيعة الوجود الإسرائيلي في غور الأردن، لكن كيري لا يتقبل ذلك".

الحياة، لندن، 2014/1/7

### 60. "العرب اليوم": مشروع كيري ينص على أن لا مطار ولا ميناء ولا عاصمة في القدس

العرب اليوم - خاص: أشار تقرير داخلي للسلطة الفلسطينية اطلعت "العرب اليوم" على مضمونه إلى أن خطة الوزير جون كيري المعروضة على الفلسطينيين تتضمن اقتراحات مباشرة معدلة ومطورة، لكنها أقل سقفا من المشروع الذي حمل اسم الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون. مشروع كيري وخلافا للمألوف لا يتضمن نصا يعترف بحق الفلسطينيين بإقامة عاصمة في القدس الشرقية، وإنما بإمكانهم اختيار احد الأحياء مثل شعفاط أو أبو ديس.

نتنياهوو حسب المصادر مصمم على شرط الدولة اليهودية، ويبدو أن الرئيس محمود عباس في طريقه للخضوع لهذا السياق. بالنسبة لغور الأردن يفترض أن يحصل تغيير طفيف وهو عدم ذكر حد زمني أعلى وإنما وجود إسرائيلي ينتهي بعد اختبار الأداء الفلسطيني. في الوقت نفسه لا مطار ولا ميناء للدولة الفلسطينية الوليدة التي ستنشأ بعد اتفاقية كيري. ولا عودة للاجئين إطلاقا لإسرائيل.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/7

### 61. الغارديان: سنودن لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بـ "إسرائيل" ليكشفها

القدس - أميرة فهمي - أحمد صبحي خليفة: قال الصحفي الذي كان أول من نشر تسريبات ادوارد سنودن المتعاقد الأمريكي السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية أن سنودن لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بإسرائيل ليكشفها.

ومن بين المزاعم التي سريها سنودن العام الماضي أن وكالة الأمن القومي الأمريكية ونظيرتها البريطانية (جي.سي.إتش.كيو) استهدفت عام 2009 عنوان البريد الإلكتروني المخصص لرئيس الوزراء الإسرائيلي حين ذاك أيهود أولمرت كما راقبتا الرسائل الإلكترونية لكبار مسؤولي الدفاع. وهونت إسرائيل من شأن ما كشف عنه سنودن. لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صرح بأنه أمر بفحص المسألة وان "هناك أشياء يجب ألا تفعل" بين الحلفاء.

والتقى جلين جرينوولد الصحفي بالجارديان البريطانية وجها لوجه مع سنودن وكتب أو شارك في تحرير الكثير من التقارير التي نشرتها الصحيفة واعتمدت فيها على المادة التي جمعها.

وخلال مقابلة مع تلفزيون إسرائيلي سئل عما إذا كان سنودن لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بإسرائيل فقال "نعم. لا أريد ان أتحدث عن أي تقارير لم تنشر بعد لكن من المؤكد أن هناك عددا كبيرا من التقارير الهامة جدا التي لم تنشر بعد." وقال جرينوولد المقيم في البرازيل لقناة (تين تي.في) من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة "حصلنا على هذه الوثائق لمدة سبعة أشهر فقط وهي فترة ليس طويلة بالنظر إلى حجم (الوثائق) وطبيعتها المعقدة. بالقطع هناك تقارير لم تنشر تمس الشرق الأوسط وإسرائيل. نشر التقارير سيستمر بنفس الوتيرة تقريبا."

وكالة رويترز للأخبار، 2014/1/6

## 62. خارطة فلسطين على قميص فريق كرة القدم "بالستينو" في تشيلي تغضب الاحتلال

وكالات: أثار فريق كرة القدم "بالستينو" التشيلي الذي أسسته مجموعة من المهاجرين الفلسطينيين عام 1920 وقرر الأسبوع الماضي تغيير قمصان اللاعبين ليصبح رقم "واحد" على كل قميص بشكل خارطة فلسطين التاريخية، إضافة إلى ألوان القميص التي تمثل العلم الفلسطيني، غضب رؤساء الجالية الإسرائيلية الذين وصفوا القرار باليوم الأسود للكرة التشيلية.

واتهم موقع "يديعوت احرونوت" الإسرائيلي الذي أورد النبأ الاثنين فريق "بالستينو" وتعني باللغة العربية "فلسطين" بإدخال الرموز والمواقف السياسية إلى ملاعب الكرة من خلال قرارها تغيير ألوان قمصان الفريق وإضافة خارطة فلسطين كما كانت قبل 1948 مكان الرقم "واحد".

وأضاف الموقع لعب فريق "بالستينو" الأسبوع الحالي في سياق الدوري التشيلي أمام فريق "ابرتون" وفاز عليه برباعية نظيفة، لكن ما بقي راسخاً في أذهان الجمهور من المباراة هي قمصان الفريق الفائز التي تغير تصميمها قليلاً بما يميل إلى التعبير عن مضمون سياسي.

فلسطين أون لاين، 2014/1/7

## 63. استطلاع: الولايات المتحدة الأخطر على السلام العالمي

بيّن استطلاع عالمي للرأي أجراه معهد "غالوب" بالتعاون مع "معهد الدراسات الدولية واين" في 65 دولة، ونشر الليلة الفائتة، أن الولايات المتحدة تعتبر التهديد الأكبر للسلام العالمي.

وبحسب الاستطلاع فإن 24% من المستطلعين يرون في الولايات المتحدة التهديد الأكبر، بينما يعتقد 8% أن باكستان هي التهديد الأكبر للسلام. ويرى 6% أن الصين هي التهديد الأكبر. وفي المكان الرابع، بحسب الاستطلاع، فإن 5% يعتقدون أن إسرائيل وإيران وكورية الشمالية وأفغانستان، هي الأخطر على السلاح العالمي.

وفي القائمة أيضاً، وبنسبة 4%، قال مستطلعون إن الخطر على السلام العالمي يأتي من الهند والعراق واليابان، وقال 3% إن الخطر يأتي من سورية، مقابل 2% قالوا إنها روسيا.

وقال 1% من المستطلعين فقط إن التهديد الأكبر للسلام العالمي هو من الفلسطينيين وبريطانيا وألمانيا وأستراليا وكورية الجنوبية والصومال والسعودية.

وبحسب الاستطلاع فإن 38% من المستطلعين قالوا إنهم سعيون بالحياة في دولتهم، مقابل آخرين معينين بمغادرة بلادهم، حيث قال 9% إنهم يرغبون بالعيش في الولايات المتحدة.

وقال 7% إنهم يرغبون بالعيش في كندا، وبنسبة مماثلة في أستراليا، و قال 6% إنهم يرغبون بالعيش في سويسرا، و 4% في فرنسا، و 3% في ألمانيا ومثلها في بريطانيا وإيطاليا والسعودية.

يشار إلى أن الاستطلاع الدولي يجري سنوياً منذ 37 عاماً، في نهاية السنة الميلادية.

فلسطين أون لاين، 2014/1/7

## 64. مآلات الأفكار السياسية لحركة "فتح"

ماجد كيالي

من المثير تفحص مآلات الفكر السياسي لحركة "فتح" التي قادت الكفاح الفلسطيني، طوال نصف قرن، بما له وما عليه، في مراحل صعوده وهبوطه، وعنفوانه وأفوله. فهذه الحركة التي أسست للهوية الوطنية

والكيانية السياسية للفلسطينيين، على عمودي الكفاح المسلح وتحرير فلسطين، هي ذاتها التي نكصت عن ذلك، وذهبت في اتجاهات مختلفة عن الفكرة التي تأسست عليها.

هكذا، لا يمكن وصف التغيير في التفكير السياسي لـ "فتح" بمصطلح "التطور" أو "التحول"، فالأول ينطوي على دلالات إيجابية، بينما الثاني يحتمل السلب والإيجاب. لذا، يبدو مصطلح "النكوص" الذي يعني التراجع والانكماش والتخلف، أكثر مطابقة للواقع، وهو ما دأبت الحديث عنه، منذ حسم تحوّل هذه الحركة إلى مجرد سلطة، (مثلاً، مقالتي: "مآلات حركة وطنية: عن إشكاليات المسيرة الفتاوية"، "الحياة"، (2005/12/27)

وكانت المفاهيم المؤسّسة للفكر السياسي لـ "فتح"، كما جرى تعريفها في "المنطلقات والأهداف والأسلوب"، تمحورت حول وحدة الشعب الفلسطيني، باعتباره "صاحب الحقّ في تقرير مصيره والسيادة على جميع أراضيه" (المادة 2)، وأن "الوجود الإسرائيلي في فلسطين هو غزو صهيوني عدواني وقاعدته استعمارية توسعية..." (المادة 8). وحول هدف "تحرير فلسطين تحريراً كاملاً وتصفية الكيان الصهيوني اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وثقافياً" (المادة 12)، و "إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية... على كامل التراب الفلسطيني تحفظ للمواطنين حقوقهم... على أساس العدل والمساواة من دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة" (المادة 13)، وأن يكون ذلك بأسلوب "الكفاح المسلح" الذي "لن يتوقف... إلا بالقضاء على الكيان الصهيوني وتحرير فلسطين" (المادة 19).

اللافت أن هذه المبادئ تضمّنت، أيضاً، "مقاومة الحلول السياسية المطروحة كبديل عن تصفية الكيان الصهيوني" (المادة 22)، وهو ما تم تأكيده في البرنامج الصادر عن المؤتمر الثالث لهذه الحركة (1971) لجهة رفض "الحلول التصفية والاستسلامية كافة بدءاً من وعد بلفور ومروراً بقرار التقسيم... والمشاريع المشبوهة كافة الرامية إلى إقامة كيان فلسطيني مسخ، ومرتبطة بالصهيونية".

الآن، وبصرف النظر عن رأينا، فهذه الأفكار هي التي شكّلت هوية "فتح"، وميّزتها عن غيرها، وساهمت في تعزيز شعبيتها، في بيئة كانت تعجّ بالأيديولوجيات والطروحات القومية واليسارية والإسلامية. وقد يجدر لفت الانتباه هنا إلى مسألتين، أولاً، أن هذه المبادئ تصدّرت وثائق مؤتمري "فتح" الرابع (دمشق 1980) والخامس (تونس 1989)، على رغم التغييرات في السياسة الفلسطينية، التي انتهجت قيادة هذه الحركة، من موقعها في قيادة المنظمة، في تحوّلها عن هدف التحرير إلى إقامة سلطة أو دولة في أي جزء يجري "تحريره"، منذ تبني ما بات يعرف بـ "البرنامج المرحلي" (1974). وتتعلق المسألة الثانية بملاحظة أن هذه القيادة تجاوزت المبادئ الأساسية لحركتها، من دون أن تشرعن ذلك في تنظيمها، والأصحّ أنها لم تشعر بضرورة ذلك، بحكم ترسخ هيمنتها على الحركة، بدليل أن الأمور سارت كما سارت عليه، في حينه، على رغم ظهور خط معارض في "فتح" لهذا التوجّه.

فقط في مؤتمرها السادس الذي عقد في ظلّ السلطة، في الأراضي المحتلة (2009)، تمت إزاحة المبادئ المذكورة من الوثائق الصادرة عن المؤتمر، أي بعد 13 عاماً على تعديل الميثاق الوطني (غزة 1996)، و 16 عاماً على توقيع اتفاق أوسلو (1993)، وعقدين على تبني برنامج "الحرية والاستقلال" (الجزائر 1988)، و 35 عاماً على إقرار البرنامج المرحلي (القاهرة 1974)، في دورات المجلس الوطني.

والمعنى من ذلك أن الحركة الفلسطينية لم تكن تولي اهتماماً مناسباً لفكرها السياسي، وأن الطبقة القيادية فيها هي التي تتحكّم بتقرير الخيارات الكبرى، وأن الديمقراطية لا تشتغل جيداً في الحقل السياسي لفصائل

الفلسطينيين، بصرف النظر عن ملاءمة ما جرى من تغييرات لكفاحهم من عدمه، فهذه الطريقة، وعبر مفاوضات سرية، تم تمرير اتفاق أوسلو، كما يجري تمرير غيره الآن، على الأرجح. ليس القصد هنا نفي شرعية التغيير في التفكير السياسي للحركات والأحزاب، فهذا أمر محمود، على أن يأتي نتيجة لتفاعل داخلي، وكمحصلة عملية ديموقراطية، وفي سياق الإغناء والتطوير، مع المحافظة على الهدف الأساس، أو الروح التي شكّلت هذه الحركة أو الحزب، وهي بالنسبة لـ "فتح" تتحدد في تعزيزها هوية الفلسطينيين وكيانيتهم السياسية، واستمرار كفاحهم لتقويض المشروع الصهيوني الاستعماري والعنصري. طبعاً، فبالنسبة لـ "فتح"، لم تسر على هذا النحو، فهي لم تعد ذاتها، بعد تحوّلها من حركة تحرّر إلى سلطة، ومن سرديّة النكبة (1948) إلى سرديّة الاحتلال (1967)، ما انعكس سلباً على إدراك الفلسطينيين هويتهم التي باتت عرضة للتمزّق، وعلى إجماعاتهم التي باتت متباينة، وعلى كيانيتهم الرمزية الموحّدة المتمثلة في المنظمة، التي أضحت مهمّشة، لمصلحة السلطة. الأنكى أن التخلّي عن سرديّة النكبة، أو تغييرها، بدعوى الواقعية، أخرج اللاجئين من المعادلات السياسية، وطرح علامات شكّ حول مفهوم الشعب، مع اختزال الهدف بإقامة دولة على جزء من الأرض لجزء من الشعب، بحيث بات تعريف الفلسطينيين، عملياً، يقتصر على فلسطيني الضفة والقطاع، وهو وضع يخشى في حال مأسسته وشرعنته أن يؤدي إلى تقويض الهوية الفلسطينية.

قد يعتقد البعض أن الواقعية والظروف والتحديات الصعبة والمعقدة التي اختبرتها الحركة الفلسطينية اضطرّتها إلى التغيير، لكن تفحص الخيارات السياسية، والطريقة التي أدير بها العمل الفلسطيني، يبيّتان أن العامل الذاتي، أي هشاشة البنية المؤسسية، وضعف الحراك الديموقراطي، والتعويل على العمل الاستعراضي والخارجي، وتحكّم طبقة سياسية محدّدة بالحقل السياسي، منذ نصف قرن، ساهم كثيراً في تطويع هذه الحركة وحرفها.

في المحصلة، فقد أضحت الأمور معكوسة، فبدلاً من أن تتركّس الفصائل، ومن ضمنها "فتح"، لاستعادة حقوق الشعب، بات الحفاظ على وجودها هو الهدف، وبدلاً من أن تتغيّر الحركة الوطنية الواقع الاستعماري والعنصري في فلسطين، قامت هي بتغيير، أو مواعمة ذاتها، مع هذا الواقع. هكذا، فليست إسرائيل هي التي تحول دون "حق العودة"، وإنما "أنا لن أعود إلى صفا"، على ما صرّح يوماً أبو مازن قائد "فتح" ورئيس المنظمة والسلطة!

هكذا، فإذا كان مؤتمر "فتح" الرابع (1980)، لم يمرّر "البرنامج المرحلي"، على رغم اعتماده في المنظمة (منذ 1974)، بتأكيد أنه "حركة وطنية ثورية هدفها تحرير فلسطين... وتصفية الكيان الصهيوني... وإقامة دولة ديموقراطية"، فإن القيادة مررته في المؤتمر الخامس (1989) الذي عقد في تونس، بعد الخروج من لبنان، وانتهاء ظاهرة المقاومة المسلحة من الخارج، على رغم أن ذلك لم يصل إلى حدّ إزاحة المبادئ الأولية للحركة.

وقد تحققت هذه الإزاحة في المؤتمر السادس (2009)، بعد إخفاق الانتفاضة الثانية، ورحيل أبو عمار (2004) الذي صاغ "فتح" على طريقته، وحافظ على ازدواجية خطابها، وفق فهمه دوره النضالي ومكانته الشعبية ورمزيته التاريخية. وقد سهّل هذا النكوص ارتهان القيادة لخيار السلطة والمفاوضات، وعدم اعتمادها خيارات أخرى، وهيمنة طبقة سياسية باتت متقدمة، ومستهلكة لأهليتها النضالية، أضحت مصالحها ترتبط باستمرار الوضع الراهن، ولو بثمن التخلّي عن الفكرة الوطنية التي مثلتها "فتح".

وفي الحقيقة، فإن هذا المؤتمر لم يجرِ المراجعة النقدية المرجوة لتجربة "فتح"، بإخفاقاتها ونجاحاتها، ولا لخياراتها السياسية، ومن ضمنها خيار المقاومة والسلطة والمنظمة والانتفاضة والمفاوضة، بمقدار ما ركّز على شرعية وضع القيادة الجديدة. وقد صدرت عن هذا المؤتمر عبارات لا تعبّر عن روح حركة تحرّر، قدم شعبها تضحيات جمة، من ضمنها اعتبار هدفها "تحرير الوطن وإنهاء استيطانه"، حيث اختزل "الوطن" بالصفة والقطاع، وحيث كلمة "تحرير" لا دلالة لها. أما قضية اللاجئين فجري الحديث عن ضمان حقهم "في العودة والتعويض، استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة والقرار 194"، و "تفعيل دور الجاليات الفلسطينية وتعزيزها"، و "إشراك الفلسطينيين في الشتات في أنشطة الحركة والمنظمة"، و "التصدي لمساعدة أبنائنا في الشتات عند تعرضهم للأخطار".

بالنتيجة، فقد شرعن هذا المؤتمر التغيير بحيث يتنا إزاء "فتح" أخرى، على رغم استمرار معظم الطبقة السياسية التي أسستها، وبحيث بات ثمة تطابق بين بنية "فتح" وفكرها السياسي، ففي عهد أبو مازن، قائد فتح ورئيس المنظمة، لم يعد ثمة حاجة للازدواجية.

هذا كلام ناجم عن اعتقاد مفاده أن "فتح" كان بإمكانها الحفاظ على جوهر فكرتها كحركة تكافح ضد الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية والعنصرية، بتطوير فكرتها عن "الدولة الديمقراطية الواحدة"، فهذا الهدف ينطوي على أفكار واقعية أيضاً، باعتباره ينطلق من الواقع الناشئ في فلسطين الكاملة، ومعالجته المسألتين الفلسطينية والإسرائيلية، بطريقة تتجاوب مع القيم الإنسانية العالمية، أي قيم الحرية والمساواة والحقيقة والعدالة والديموقراطية. فما هي هذه الحركة التي تغيّر ذاتها للتكيف مع الواقع الاستعماري، بسبب عجزها عن تغييره؟ ثم ألم تقل "فتح" ذاتها، يوماً، إنها تتوخّى ليس فقط تحرير فلسطين وإنما، أيضاً، تحرير اليهود من الصهيونية الاستعمارية والعنصرية؟

الحياة، لندن، 2014/1/7

## 65. مازق فتح

هاني المصري

في الذكرى التاسعة والأربعين لانطلاقة "فتح"، انطلاقة الثورة الفلسطينية، أحاول أن اكتب حول ما أسميه "مازق فتح"، في ظل استمرار وتكثيف الجهود الأميركية الرامية إلى التوصل إلى حل تصفوي جديد للقضية الفلسطينية، من خلال توظيف الضعف والانقسام الفلسطيني وتردي الوضع العربي.

منذ توقيع "اتفاق أوسلو" بقيوده المجحفة والتزاماته السياسيّة والأمنيّة والاقتصاديّة، وبعد قيام السلطة واندماج "فتح" فيها، أصبحت غالبية أعضاء "فتح" على كل المستويات موظفين في الوزارات والأجهزة الأمنيّة والرئاسة والسفارات؛ الأمر الذي غير طابع "فتح" من حركة وطنيّة ثوريّة إلى جزء من سلطة لا تملك السلطة كونها قامت تحت الاحتلال، ما جعلها رهينة السلطة.

وبعد اتضاح أن طريق "أوسلو"، طريق المفاوضات الثنائيّة برعاية أميركيّة ومن دون أوراق ضغط وقوة لن يقود - كما كان متوهماً - إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، حتى بعد تقديم الاعتراف الذهبي بحق إسرائيل في الوجود، ووقف المقاومة، بل على العكس، فقد فصل "أوسلو" القضية عن الشعب والأرض، وقسم القضية إلى قضايا، والشعب إلى شعوب، والأرض إلى (أ) و(ب) و(ج)، وإلى 48 و 67 وشتات، وإلى ضفة وغزة، وقدس و الضفة، والمرحلة إلى مراحل انتقاليّة ونهائيّة.

وكان من نتائج "أوسلو" قبول فلسطيني بحل متفق عليه لقضية اللاجئين، والموافقة على مبدأ "تبادل الأراضي"، وضم الكتل الاستيطانية لإسرائيل في أي حل نهائي.

حتى محاولات مقايضة الدولة بحق العودة، أو الفصل ما بين الدولة والعودة، وإثبات الجدارة وبناء المؤسسات، وإثبات حسن النوايا من خلال تطبيق الالتزامات من جانب واحد؛ كلها فشلت، ما جعل "فتح" تعيش في مأزق يتفاقم أكثر وأكثر ويوماً بعد يوم، في ظل استمرار وتعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، والجدار، وتقطيع الأوصال، والعدوان، والحصار، والانقسام، وتهميش القضية الفلسطينية، وتهويد القدس وأسرتها؛ الأمر الذي خلق أمر واقع احتلالياً يجعل الحل الإسرائيلي بصيغته المتعددة هو الحل الوحيد الممكن والمطروح عملياً.

تأسيساً على ما سبق، أصبحت "فتح" رهينة لعملية سياسية سميت زوراً وبهتاناً "عملية سلام"، في حين أنها عملية من دون سلام. عملية تهدف إلى شراء الوقت اللازم لإسرائيل لاستكمال تطبيق مخططاتها التي تجعل السلام مستحيلاً، وتجعل "السلام" الوحيد القابل للتطبيق هو السلام الإسرائيلي.

ف "فتح" إذا استمرت في هذه العملية ستخسر روحها ومبرر وجودها، وإذا خرجت منها بصورة فوضوية ارتجالية ستخسر، وقد تتمزق: بين ما كانت وما حاولت تحقيقه أيام النهوض الوطني، وبين ما أصبحت تمثله في ظل ظهور وتضخم المصالح الفردية والفئوية على هامش السلطة والمصالح التي نمت فيها وبسببها.

هذا الواقع يجعل "فتح" التي تمثل أكثر من غيرها التيار الوطني العام والمركزي، والتي لا تضم فقط المتسلقين والمستفيدين والفاستدين، وإنما مئات الآلاف من الفقراء والبسطاء والمناضلين؛ مطالبة بإجراء مراجعة تاريخية للتجارب التي خاضتها وقادت فيها مسيرة الكفاح الفلسطيني في مراحل صعوده وهبوطه. لقد شهدت مسيرة "فتح" لحظات مضيئة، فيكفيها أنها قادت الثورة الفلسطينية التي نقلت القضية الفلسطينية بعد النكبة وحولتها من قضية إنسانية (لاجئين) إلى قضية تحرر وطني، لا تحل إلا بعودة اللاجئين وتعويضهم عن التشريد والمعاناة، وتمكين الشعب من تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس.

وبكفي "فتح" كذلك أنها حولت منظمة التحرير من إطار فوقي بيروقراطي يمثل جزءاً من النظام العربي الرسمي إلى ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، حاز على اعتراف ودعم من الشرعيات الفلسطينية والعربية والدولية، إلى أن قرّمت المنظمة بعد "أوسلو"، وأصبحت هيكل بلا روح ولا فعالية، حيث لا يناسب المرحلة الجديدة بقاء المنظمة التي تمثل الشعب الفلسطيني كله وحقوقه كافة، فتضخمت السلطة التي تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة على حساب المنظمة، وأصبحت الأخيرة مجرد بند صغير في موازنة الأولى.

"فتح" الآن مطالبة بالاختيار مع حلول لحظة الحقيقة، فلا يمكن استمرار الوضع الراهن إلى الأبد، خصوصاً بعد اتضاح أن السلطة يراد لها أن تكون بلا سلطة حتى بعد أن تأخذ اسم الدولة، وبعد أن اتضح أن الاحتلال أصبح رابحاً لإسرائيل التي تتمتع بمزاياه والمجتمع الدولي يدفع التكاليف. فلم يعد هناك أي شرعية للعملية السياسية، التي ظهر بالدليل القاطع أنها لا يمكن أن تقود إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود 67.

على "فتح" أن تختار بين: خيار مواصلة مسار "أوسلو" والمفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية، وعليها في هذه الحالة أن تقبل بما يعرض على الفلسطينيين من حلول مهما جاءت تنتقص من الحقوق الفلسطينية، بما في ذلك "اتفاق الإطار" الذي يحاول وزير الخارجية الأميركي جون كيري إقناع الطرفين بالتوصل إليه،



وهو يمثل مرجعية جديدة يراد لها أن تتضمن وأن توثق كل التنازلات السابقة، يضاف إليها تنازلات جديدة، مثل الاعتراف بإسرائيل كدولة "يهودية". وتتضمن "فتح" بذلك بقاءها لاعباً سياسياً ومدعوماً عربياً ودولياً، خصوصاً أميركياً وإسرائيلياً، ولكن على حساب تصفية القضية، ولكنها في هذه الحالة لن يكون لها علاقة بما جسّدته منذ تأسيسها وكونها "أول الرصاص وأول الحجارة".

إن خطورة التوصل إلى اتفاق ينتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية تتضاعف، بسبب أنه لن يمر من دون مشاركة وغطاء عربي، بما يفتح الباب على مصراعيه لتطبيع عربي، وخصوصاً خليجي، مع إسرائيل من أجل التحالف في مواجهة الخطر الإيراني المزعوم.

والخيار الثاني يكون بالجرأة على اتخاذ قرار بتغيير المسار كلياً، وما يقتضيه ذلك من تغيير السياسات والممارسات، وربما القيادات، وقواعد اللعبة، ولكن في سياق الاستفادة من دروس وعبر المرحلة السابقة، والبناء على الإيجابيات والإنجازات التي ما تزال قائمة رغم كل التراجع الذي حدث، خصوصاً بعد "أوسلو". وأهم هذه الإنجازات أن القضية الفلسطينية بالرغم من تهميشها وتراجعها ما تزال حيّة، وما يزال الشعب الفلسطيني مصمماً على الكفاح لتجسيدها، كما يظهر ذلك من خلال كل أشكال الصمود والبطولة والمقاومة الفردية والعامة، وأشكال التضامن، وإحياء القضية والهوية الوطنية ثقافياً من خلال الأدب والفن والسينما والتراث.

كما أن العالم ما يزال يعترف بالمنظمة واعترف بالدولة الفلسطينية ولو كعضو "مراقب"، وهناك حركة تضامن عالمي ما تزال مؤثرة وتتنامي، ويمكن أن تتصاعد بشكل هائل لو تم تغيير المسار الذي حول الصراع من صراع بين شعب مشرد من أرضه والاحتلال الاستعماري الإجلالي العنصري، إلى نزاع حول الحدود وطبيعة السلام والإرهاب والقوى المناهضة للإرهاب.

الواقع صعب جداً، وتغيير المسار صعب كذلك، ولكنه بات أمراً ملحاً وضرورة وطنية كلما تأخر تعرضت القضية الفلسطينية إلى المزيد من التدهور. إن تكلفة تغيير المسار مهما بلغت والوقت اللازم لتحقيق الأهداف والحقوق الوطنية أقل بكثير من تكلفة استمرار مسار "أوسلو" والزمن الذي مضى على بدء هذا المسار، والممكن أن ينقضي والفلسطينيون تحت قبضته.

المهم أن تتوفر الرؤية القادرة على الاستجابة للتحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية، والقناعة بضرورة تغيير المسار، والإرادة اللازمة لذلك، وبعدها يمكن أن يتم ذلك الأمر بالتدرج ومن دون مغامرة ولا قفز عن حقائق الوضع السياسي والتزاماته.

الأيام، رام الله، 2014/1/7

## 66. كيري وتصفية القضية الفلسطينية

د. فوزي علي السمهوري

هل يحمل وزير الخارجية الأمريكية في جولته الحالية ما هو جديد بشأن الوصول إلى "تسوية" للقضية الفلسطينية؟

وإن كان يحمل شيئاً جديداً، فما هو الجديد؟ هل يصب الجديد في كيس قضية الشعب الفلسطيني العادلة؟ أم يصب في كيس السياسة الإسرائيلية الممعة في تطرفها وتحديها لحق الشعب الفلسطيني؟

وفي المقابل ما الذي يمكن أن يكون قد تغير عن الجولات السابقة؟ هل الموقف الإسرائيلي بدأ يتغير نحو القبول بمطالب فلسطينية "بالرغم من تواضعها"؟ أم أن الموقف الفلسطيني بدأ يتغير نحو الخضوع والإذعان للشروط والمطالب الأمريكية؟ "التي هي بواقع الحال المطالب والشروط الإسرائيلية"؟ ما تقدم يقود إلى تساؤل آخر، ويتمثل في ما الذي حدا بوزير الخارجية الأمريكية كيري أن يعرج على زيارة الأردن والسعودية، والاجتماع العاجل مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وخدام الحرمين الملك عبدالله؟ وهل يعني ذلك فعلاً أن طبخة التوصل لإعلان أو إطار اتفاق قد بلغ مرحلته الأخيرة؟ وما يتطلبه ذلك من دعم وغطاء عربي الذي يمثل الموقف السعودي والأردني المظلة الحامية والواقية لمثل هذا الإعلان؟ وسؤال آخر يقف أمامه قوى سياسية ومحللون سياسية وقوى مجتمعية عن مغزى التصريحات المتشددة والرافضة أو المتحفظة على مثل هذه الخطة الأمريكية، هل هي ذر للرماد في العيون؟ أم تسريبات تهدف إلى جس نبض الرأي العام الفلسطيني و"الإسرائيلي" في حال التوقيع عليه. أم أن قيادة السلطة الفلسطينية تهدف إلى القول للشعب الفلسطيني إن هذا أكثر ما يمكن تحصيله في ظل اختلال موازين القوى والدعم الأمريكي لإسرائيل والضغط الأمريكي على قيادة السلطة الفلسطينية؟ إن ما نشر في وسائل الإعلام عن مسودة بنود الخطة الأمريكية لا يمكن وصفها بأي حال من الأحوال أو أي شكل من الأشكال بالأفكار الأمريكية؟ وإنما هي الأفكار والاستراتيجية الصهيونية ولكن بقلم أمريكي ووزير أمريكي.

فمحصلة الخطة ترمي إلى الإجهاز على ما تبقى من أحلام وطموح الشعب الفلسطيني "داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1967" بالحرية والاستقلال والعيش في ظل دولة مستقلة ذات سيادة أسوة بباقي الشعوب. كما أن خطة كيري في ذات الوقت ترمي إلى تكريس وترسيخ الاحتلال الإسرائيلي لمناطق واسعة من أرض فلسطينية احتلت عام 1967، والاحتلال العملي للقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين قيادة وشعباً. وإلا فما معنى أن تتحصر الدولة الفلسطينية في حال الاعتراف الكامل بها بين الجدارين؟ أي الاعتراف بسياسة إسرائيل بفرض الأمر الواقع عبر إجراء التغييرات على الأرض خلافاً للمواثيق الدولية التتصت عليها وأقرتها الأمم المتحدة؟

وما معنى أن تتص المسودة على السيطرة الحقيقية على المعابر الجوية والبرية والبحرية، عبر تواجد قوات أمريكية إسرائيلية فلسطينية مشتركة؟

وما معنى الإقرار بالتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي كفله قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وذلك الاتفاق على منح الإقامة الدائمة للاجئين في أماكن تواجدهم وخاصة في دول الخليج العربي؟

وما معنى أيضاً عدم النص صراحة على الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من القدس الشرقية؟ إذن نحن نعم نقف على أبواب الفصل الأخير من مرحلة تصفية القضية الفلسطينية، وهذا ما يستدعي رص صفوف الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها من منظمات وقوى سياسية وفكرية ومجتمعية من أجل إجهاز مثل هذه المخططات، التي لا تخدم إلا إسرائيل ومن يدور في فلكها.

والمطلوب أيضاً من الشعب العربي أن يهب لنصرة الشعب الفلسطيني الذي يقف وحيداً ومحاصراً في الأرض المحتلة، في نضاله من أجل الحرية والاستقلال؟

والمطلوب من قيادة السلطة عدم الرضوخ لكافة أشكال الضغوط، وإلا فإن الشعب والتاريخ لن يرحمها؟!

السييل، عمان، 2014/1/6

## 67. المروجون لوهم السلام

### حاييم شاين

زعم رئيس "الموساد" السابق، مائير دغان، أنه يمكن التخلي عن غور الأردن الذي ليس له في رأيه أهمية أمنية. وبيّن في الوقت نفسه أيضاً أنه لا يمكن الاعتماد على الفلسطينيين لأنهم لم يعتادوا احترام الاتفاقات – وهذا تناقض داخلي واضح. ووعظنا مسؤولون كبار سابقون آخرون مدة سنين بأنه يمكن التخلي عن هضبة الجولان وأنه يمكن التعايش مع إيران النووية وأنه ليس للقدس الكاملة الموحدة أهمية قومية. تعب دغان، الرجل الذي نجح بيديه حقا تحت قيادة أريك شارون في القضاء على "الإرهاب" في قطاع غزة مدة سنين. وهو ينتمي الى مجموعة صغيرة من جنرالات الجيش الإسرائيلي ورؤساء "الموساد" ورؤساء "الشباك" وكلهم سابقون، استقر رأيهم على أن يبيعوا للجمهور وهم السلام، وبدؤوا معركة تخويف تهدد بتحول إسرائيل الى دولة ذات شعبين. وهم يتجاهلون فقط مليوني فلسطيني آخرين سيسكنون الدولة الجديدة التي يتمنون إنشاءها.

تروي الحكايات عن ثعلب دعا حمامة بيضاء الى النزول عن الشجرة كي يستطيع أن يسايرها لأن المسيح المخلص قد جاء ومعه السلام المأمول. وسُمع نباح فجأة، فهرب الثعلب وبعد دقائق عاد فعرض على الحمامة مرة أخرى أن تنزل إليه، وسألته الحمامة لماذا هرب من النباح، فكان جواب الثعلب أن الكلاب النابحة لم تسمع بأن المسيح المخلص قد جاء وبأنه يوجد سلام في العالم. فماذا نفعل وجيراننا لم يسمعوا بأن السلام على الأبواب، وما زالوا يُحرضون مواطنيهم على إسرائيل.

يمكن أن نتفهم جون كيري، الذي يشيع جوا متفائلا باتفاق قريب. فهو ضيف على الشرق الاوسط، وسيتعلم بالطريقة الصعبة المؤلمة سبل السلوك في منطقتنا. ولستُ أنجح فهم مسؤولين إسرائيليين كبار وقفوا في مقدمة جبهة محاربة "الإرهاب" وجيوش عربية من أولئك الذين يفترض أن يعرفوا قراءة خريطة جغرا – سياسية، والذين يُبينون لنا بلا كلل أننا اذا تخلينا وانكمشنا فقط فسيتحول الأعداء الى مُحبين وسيجلس في إسرائيل كل انسان تحت كرمته وتحت تينته.

إن الصهيونية الحديثة هي الحركة الأكثر إدهاشا وانجازا وعدلا في القرن العشرين. فهي مجموعة صغيرة من حالمين ومتنبئين قادت شعبا الى الخلاص في وطنه بعد جلاء قاسٍ طويل. وكان طريق الخلاص صعبا ومؤلما واحتاج الى تضحية عظيمة بالجسم والنفس. ولم يستطع كثيرون من أبناء الهجرات الاولى حمل العبء فتعبوا وعادوا الى البلاد التي جاءوا منها، لكن القليلين الذين بقوا استمروا في حفر طبقة بعد اخرى الى أن بلغوا إلى الماء المستنبت وهو ماء حياة يروي جذر وعينا اليهودي. فالذي حلم تحقق حلمه، والذي تعب بقي مع انكساره.

أثبت الشعب اليهودي مدة سني وجوده كلها قدرة على الصمود غير عادية. فقد آمن بولص، واوغستين، ومحمد، ومارتن لوتر وكثيرون آخرون بأنه يمكن تحويل دين اليهود واعتقادهم، وفشلوا. وبعد الفشل أصبحوا كبار معادي السامية. وكانت أمهات وآباء واولاد يهود مستعدين ببطولة عظيمة أن يدفعوا كل ثمن للاستمرار في العيش يهودا. وحينما عدنا الى الوطن خاصة أصبح يوجد بيننا من نفذ صبرهم وفقدوا الثقة بالنفس.

إن عظمة الزعامة وقدرتها على النضال من أجل ما هو صحيح وحق مشروطة بقدرة الجمهور على الثبات. وتستطيع حكومة إسرائيل، عن معرفتي بإسرائيليين كثيرين، أن تُصر بتصميم على الحقوق القومية وعلى أمن المواطنين. ولا يستطيع مسؤولون كبار سابقون أن يربحوا شعبا حكيما وذكيا وقويا.

"إسرائيل اليوم"، 2014/1/6

الأيام، رام الله، 2014/1/7

68. صورة:



خارطة فلسطين على قميص لاعبي نادي بالستينو لكرة القدم في تشيلي

فلسطين اون لاين، 2014/1/6